يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢٠ تشرين الاول ١٩٩٦ الصفحة ١٢

# الحكومة: تعيين موظف مخابرات مستشارا لنتنياهو «نية طيبة»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلقى سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، في نهاية الاسبوع، رسالة جوابية من جلعاد اردن، مستشار رئيس الحكومة، حول تعيين احد كبار موظفي المخابرات سابقا، مستشارا لرئيس الحكومة للشؤون العربية!

وادعى اردن في رسالته ان «المستشار» المذكور عمل في الماضي في مكتب رئيس الحكومة، وانه تم اختياره على اساس انه «يعرف» الجماهير العربية في اسرائيل واحتياجاتها ويعرف ايضا كيف «يعالجها»، واضاف اردن ان التعيين تم بنية «طيبة»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت النائبة، تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع)، انه لا توجد في العالم اية دولة، سوى اسرائيل، تجبي من اولياء الامور رسوما، مقابل الخدمات الصحية في المدارس، ولهذا فان قرار الحكومة بهذا الشأن سابقة بل فضيحة.

وقد قررت النائبة غوجانسكي طرح الموضوع، غدا الاثنين، على جدول اعمال الكنيست، وستطالب بالغاء قرار الحكومة المذكور.

وقالت غوجانسكي، ان الحكومة تريد جباية ٨٠ مليون شيكل من الاهالي الذين، اصلا، يدفعون رسوما صحية، تخصم من مرتباتهم، ويجب وقف هذا الامر والزام وزارة الصحة بتطوير الخدمة الصحية للطلاب، من خلال مراقبة صحية دائمة لهم وتقديم كافة التطعيمات بدون مقابل.

واضافت غوجانسكي ان التجربة اثبتت انه عندما يسند تقديم الخدمات الصحية في المدارس لشركات خاصة، كما هو الحال في بعض المدن، فان مستوى هذه الخدمات لا يكون في المستوى المطلوب، الامر الذي يدفع بوزارة الصحة للتدخل، كما جرى في اشدود، على سبيل المثال.

# تظاهرة في شفاعمرو ضد تهويد الجليل

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – شارك، امس السبت، العشرات من اعضاء الجبهة الدمقراطية في شفاعمرو في التظاهرة الاحتجاجية التي دعت اليها الجبهة والتي جرت امام دار بلدية شفاعمرو، ورفعت فيها عشرات الشعارات المنددة بسياسة ما يسمى بمشروع تهويد الجليل الذي يستهدف تجريد المواطنين العرب من اراضيهم.

وقد رفع المتظاهرون شعارات تضامنية مع رؤساء السلطات المحلية العربية في اضرابهم ونضالهم العادل من اجل الحصول على الميزانيات. وطالب المتظاهرون الحكومة بمضاعفة المساعدات للقرى والمدن العربية. واكدوا ان سياسة التمييز القومي المنتهجة ضد جماهيرنا العربية لا تخدم قضية التعايش المشترك «وان الميزانيات المخصصة للمواطن العربي نصف تلك المخصصة لليهودي».

هذا وقد شارك في التظاهرة القائم باعمال رئيس بلدية شفاعمرو احمد الخطيب ونائب الرئيس فرج خنيفس كما برز في التظاهرة سكرتير عام الشبيبة الشيوعية عمر حمدي وسكرتير جبهة شفاعمرو المربي موسى صغير.

● من تظاهرة شفاعمرو امس – تصوير: احمد حمدي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس كتلة الجبهة والتجمع، النائب صالح سليم، ان الجماهير العربية في اسرائيل ليست بحاجة الى ضابط سلوك على شاكلة وزير لشؤونها، وذلك تعقيبا على تعيين وزير السياحة، موشيه كتساب، وزيرا «للشؤون العربية»!

واضاف سليم ان قائمة «الجبهة والتجمع» تنظر بقلق وغضب الى هذا التعيين الذي هو بمثابة احياء لوظيفة قديمة عفا عليها الزمن، وهو يعيدنا الى عدة سنوات للخلف.

واكد سليم انه لو ان الحكومة وجميع وزاراتها اتخذت المساواة كقضية استراتيجية، لما اقدمت على تعيين موظفين في وظائف لا حاجة لها، مثل مستشارين ووزراء للشؤون العربية.

واضاف سليم انه من المؤسف ان رئيس الحكومة لا يأخذ بالحسبان موقف الجماهير العربية من هذه القضية.

وبعث النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) برسالة الى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو طالبه فيها بالغاء منصب وزير للشؤون العربية.

وقال سعد، ان هذا المنصب الغي في العام ١٩٩٢ وبعد كفاح طويل للجماهير العربية المسنودة من القوى الدمقراطية اليهودية، لانها رأت وبحق ان هذه الوظيفة تجسد احد رموز ممارسة سياسة التمييز القومي للحكومة تجاه الجماهير العربية. والجماهير العربية ليست بحاجة الى اوصياء والى «مندوب سامي» جديد بل الى تغيير جذري لسياسة التمييز القومي المنهجية التي تتبعها الحكومة.

واضاف سعد: لقد جاء توقيت الاعلان عن تعيين الوزير كتساب مسؤولا عن الشؤون العربية، بعد اقل من اسبوع من الاعلان عن المخطط العنصري لتهويد الجليل، الامر الذي يكشف النوايا الحقيقية والاهداف من وراء هذا التعيين الذي لا يستهدف ابدا دفع قضية المساواة للجماهير العربية بل جاء لترسيخ اقدام سياسة الانتقاص من حقها بالمساواة والمواطنة.

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي

عكا: الاحد ٢/١٠ الساعة ٧,٠٠ مساء في مكتب المنطقة بحضور احمد ابو شنب، سميرة عامر ونايف سليم.

كفر ياسيف: الاثنين ٢١/١٠ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الصداقة بحضور سعيد نفاع ونايف سليم.

## تهنئة

احر التهاني واطيب الاماني نقدمها الى الابنة/ الاخت

**بيسان ابو عرب**

**وخطيبها**

**ثائر ابو عرب**

بمناسبة الخطوبة، آملين لهما حياة سعيدة والعقبى للفرحة التامة.

الوالد والوالدة

والاخوة والاخوات

لرية شعب

# «التضييق على ترشيحا جزء من مخطط تهويد الجليل»

● ترشيحا – لمراسل خاص – بدعوة من لجنة ابناء ترشيحا، نظمت، امس السبت، مظاهرة حضرها المئات احتجاجا على التهديد بمصادرة اراض للاهالي بمحاذاة القرية. وذلك تحت شعار «لا تشريد ولا تهويد – عن اراضينا ما منحيد».

وقد حضر المظاهرة عدد من الشخصيات الشعبية، في مقدمتهم النواب احمد سعد، عزمي بشارة وصالح سليم (الجبهة والتجمع) وعبد المالك دهامشة (القائمة العربية الموحدة)، ونايف سليم سكرتير الحزب الشيوعي في منطقة عكا، ومحمد كنعان سكرتير الحزب العربي الدمقراطي، ود. حاتم خرزوزي، وسميح اسدي.

وسارت المظاهرة حتى منطقة الاراضي المهددة بالمصادرة، وعقد في ختامها اجتماع شعبي افتتحه زاهر جدعون، وتحدث فيه المربي بشير دكور باسم اللجنة، مؤكدا على ان التضييق على ترشيحا عبر بناء المستوطنات حولها، هو جزء من سياسة تهويد الجليل، وانتهاج سياسة فرض الامر الواقع لتحجيم القرية، واشار الى ان مستوطنة «كفار ورادیم»، تركت المساحات الواسعة داخل مسطحها، وبدأت باقامة بيوت بمحاذاة ترشيحا، واشار ايضا الى عملية بناء مساكن خاصة لاهالي معلوت على اراضي ترشيحا الخاصة، اضافة الى شق شوارع لها فيها.

وادان المتحدثون في كلماتهم سياسة الحصار والتضييق على ترشيحا، والتي تأتي ضمن مشروع «التهويد» البغيض، وحذروا من مخاطر هذه السياسة الهادفة الى ترحيلنا عن وطننا، وتطرق البعض الى افراغ لفصل ترشيحا عن معلوت، وافترضوا عدم المشاركة في الانتخابات والامتناع عن دفع الضرائب لبلديتها.

هذا وقد اجمع المتحدثون على اهمية توحيد كل القوى من اجل حل مشاكل القرية، وخاصة في المجال الاهم، الارض.

في محكمة الصلح في اورشليم – القدس

ملف مدني ٩٥/١٨١٦

الاسراع ٩٦/٨٥٠٣

عصام سعود حباس، بطاقة هوية رقم ٨٠٨١٧٩١

المدعي

ضد

امين سعود حباس حامل جواز سفر امريكي رقم ٠٣٥٦٤١٣،

الذي عنوانه الاخير في كفر عقب.

المدعى عليه

الى المدعى عليه:

بدل تقديم

نظرا لان المدعي قد قدم لهذه المحكمة ادعاء ماليا ضدك بمبلغ (٦٠٠،١٦٦) ش.ج والمحكمة قد امرت يوم ٩٦/٩/١٩ ببدل تقديم في ملف الاسراع ٩٦/٨٥٠٣.

ولذلك تستدعيك بتقديم لائحة المدافعة خلال ٣٠ يوما من تاريخ هذا الاعلان. واذا لم تفعل كذلك لكان للمدعي الحق بقبول حكم غيابي.

المحامي عادي روتنبيرك

وفقا لقرار المحكمة

من تاريخ ٩٦/٩/١٩م

---

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢٤ تشرين الاول ١٩٩٦

جريدة يومية

# التعديلات «الامنية» في الخليل

(ص٣)

(ص٢و٧)

بحجة الذكرى الاولى لاغتيال الشقاقي

# اغلاق كامل للاراضي الفلسطينية!

## ● حرمان عشرات آلاف الفلسطينيين من العمل في اسرائيل ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن الناطق العسكري امس، الاربعاء، عن اغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة اغلاقا كاملا ابتداء من منتصف الليلة الماضية (الاربعاء – الخميس).

وقال الناطق ان هذا الاجراء اتخذ بعد توافر معلومات عن اعتداءات وشيكة ضد اسرائيل في الذكرى الاولى لاغتيال فتحي الشقاقي زعيم حركة «الجهاد الاسلامي»، الذي قتل في مالطا ونسبت عملية الاغتيال لجهاز الاستخبارات «الموساد»!

ولم يعد يحق لنحو ٥٠ الف فلسطيني سمح لهم بالمجيء الى اسرائيل للعمل، الدخول الى اسرائيل حتى اشعار آخر. ويحق فقط للشخصيات الفلسطينية الكبيرة الدخول الى الاراضي الاسرائيلية.

واضاف الناطق ان العبور سيسمح فقط، في بعض الحالات الانسانية، من دون ان يحدد موعدا لرفع الاغلاق.

وذكرت وسائل الاعلام ان كل الاجهزة «الامنية» وضعت، امس، في حالة تأهب قصوى.

وعززت الشرطة اجراءات المراقبة على الطرقات ومحطات الباصات. ومنع الجيش، امس، مرور الشاحنات من قطاع غزة الى معبر «ايرز».

دعوة

## الحزب الشيوعي – فرع عرابة

يدعو اعضاء فرع الحزب الى حضور اجتماع الكادر الحزبي، وذلك يوم الجمعة ٩٦/١٠/٢٥ الساعة السادسة والنصف في نادي الحزب.

مواضيع البحث:

1. انتخاب لجنة محلية
2. اشتراكات «الاتحاد»
3. الذكرى الـ ٤٠ لمجزرة كفر قاسم

باحترام

اللجنة المحلية لفرع الحزب

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

## السكرتارية

اعضاء سكرتارية الجبهة القطرية ولجنة المراقبة الجبهوية، مدعوون الى حضور الاجتماع، الذي سيعقد يوم السبت ٩٦/١٠/٢٦، الساعة العاشرة والنصف صباحا في مقر الجبهة القطرية – حيفا.

الموضوع: بحث شامل للمواضيع المطروحة على جدول اعمال الجبهة

باحترام

محمد بركة – سكرتير الجبهة

## تهنئة

نتقدم باحر التهاني واطيب الاماني الى الابنة/الاخت

**فاتنة سليم داوود**

بمناسبة اجتيازها الامتحانات وحصولها على رخصة مستشارة ضرائب ثانوية.

الف مبروك قدما والى الامام

الوالدان والاخوة والاخوات – كفر ياسيف



## اتحاد الشبيبة الشيوعية

## منطقة المثلث – منطقة ام الفحم

يتشرفون بدعوة الرفاق اعضاء الشبيبة الشيوعية في كل الفروع للمشاركة في اللقاء القطري الذي سيعقد على شرف الذكرى الاربعين لمجزرة «كفرقاسم» وذلك في نادي الحزب في الطيرة يوم السبت الموافق ٩٦/١٠/٢٦ في تمام الساعة الثانية عشرة والنصف.

☐ برنامج اللقاء:

- ١٢:٣٠ – ١٣:٣٠ تجمع وتضييفات.
- ١٣:٣٠ – ١٤:٣٠ تظاهرة رفع شعارات استنكارا لسياسة الحكومة المعادية للسلام.
- ١٥:٣٠ وجبة غداء.
- ١٦:٣٠ ندوة سياسية يشارك فيها:
  - * القائد الشيوعي: ماير فلنر.
  - * السكرتير العام للشبيبة الشيوعية: عمر حمدي.
  - * سكرتير منطقة المثلث للحزب: عادل عامر.

** سيشمل البرنامج زيارة الى كفرقاسم لزيارة الأضرحة ووضع الأكاليل.

** الرجاء الحضور باللباس الرسمي.

**المجد والخلود لشهداء شعبنا**

باحترام

مركزو عمل الشبيبة في المنطقتين

سامح عراقي – محمد جميل

هكذا عند الأصل

بعد قذفها بكوب الشاي الساخن

# النائبة ديان تتلقى تهديدات بالقتل!

*** اتصالات هاتفية للتضامن ابرزها من الملك حسين ***
*** الكنيست تناقش الاعتداء وتحمل بشدة على اهمال الشرطة ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشفت النائبة ياعيل ديان، امس الاربعاء، النقاب عن تلقيها تهديدات بالقتل عدة مرات بعد حادث قذفها بكوب الشاي الساخن، امس الاول الثلاثاء، في الخليل.

جاء ذلك في اجتماع لجنة الداخلية البرلمانية، الذي عقد لبحث الاعتداء على النائبة ديان وابعاده.

وعبر اعضاء اللجنة عن دهشتهم واستغرابهم، كيف نجح المعتدي في الهرب من مركز الشرطة بعد اعتقاله.

وتساءل النائب صالح سليم، (الجبهة والتجمع) فيما اذا كان عدد من افراد الشرطة عملاء للمستوطنين؟!

*** ردود الفعل ***

واثار الاعتداء على النائبة ديان، حملة من الشجب والاستنكار والتحذير من الانفلات اليميني والعنف الكلامي.

واتصل الملك حسين، امس، مع النائبة ديان هاتفيا معربا لها عن تعاطفه معها وشجبه للاعتداء عليها ودعاها الى زيارة الاردن.

واتصل رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، مع ديان واعرب لها عن شجبه للاعتداء عليها.

وعقد عدد من قادة حزب «العمل» مؤتمرا صحفيا في تل ابيب حذروا فيه من تفشي الاحقاد والعنف على خلفية سياسية في المجتمع.

● النائبة ديان بعد ان قذف المتطرف كوب الشاي الساخن على وجهها ●

وقال بنيامين بن اليعيزر، «نقف على حافة انفجار خطير على الصعيد العسكري واندلاع اعمال عنف وخيمة العواقب، بدأت شرارتها الاولى بالاعتداء على ياعيل ديان».

وحذر النائب ابراهام شوحط، من سياسة الحكومة، التي تقود المنطقة الى المواجهة العسكرية.

وقال النائب شلومو بن عامي، «لو كنت شركة تأمين، لرفعت نسبة «البريميا» كثيرا على دولة اسرائيل».

وناقشت الكنيست الاعتداء على النائبة ديان وحمل جميع المتحدثين على سلوك افراد الشرطة واهمالهم، الامر الذي نجم عنهما فرار المعتدي وفشل القاء القبض عليه.

ورفض نجل المتطرف يسرائيل بدرمان، الذي رفض الكشف عن اسمه في حديث اذاعي، شجب ما قام به والده ضد النائبة ديان، مشيرا الى انه لم يكن في موقع الحادث وبالتالي لا يعرف ما جرى بالضبط ومن استفز الآخر!!

هذا، وقدمت النائبة ديان، امس الاربعاء، شكوى رسمية الى شرطة القدس حول الاعتداء عليها.

وفشلت الشرطة في الوصول الى المعتدي واعتقاله. وقال نجله انه لم يعد الى البيت منذ الاعتداء على النائبة ديان.

اعدادا لجولة وزير خارجيتها في الشرق الاوسط

## لندن: المسؤولية الاولى لاستمرار عملية السلام تقع على عاتق نتنياهو

● ريفكيند يشيد بالمساهمة الفرنسية في المسيرة السلمية ويقول: ان دبلوماسية كل بلد تعكس خصائصه الثقافية ●

● لندن – الوكالات – اعتبر وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكيند امس، الاربعاء، ان «المسؤولية الاولى» لاستمرار عملية السلام الاسرائيلية – العربية تقع على عاتق رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

وقال ريفكيند ان «البلبلة الحالية» حول عملية السلام هي «قبل كل شيء، نتيجة لتغيير السياسة» المتبعة في اسرائيل منذ انتخاب حكومة «الليكود».

واضاف «وعليها تقع مسؤولية الاستجابة بشكل عاقل وخلاق ومرن» من اجل استئناف عملية السلام.

وادلى ريفكيند بهذا التصريح، خلال مؤتمر صحفي خصصه لجولته المقبلة في الشرقين الاوسط والادنى. وسيتوجه بين الثالث والسادس من تشرين الثاني المقبل الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية ودولة الامارات العربية المتحدة واليمن.

واوضح وزير الخارجية البريطاني أن «التخلي عن خيار قيام دولة فلسطينية سيكون امرا خطيرا وغير حكيم».

وتابع ان ذريعة الامن تنطبق على الطرفين «ولا يمكن السماح باستعمالها بطريقة قد تؤثر على التقدم» الذي تحقق في عملية السلام. وقال ايضا ان «نجاح هذه العملية هو الذي «سيوفر الامن بحده الاقصى في المنطقة».

ومن جهة اخرى، شدد وزير الخارجية البريطاني على ضرورة ان تتكلم الاسرة الدولية بـ «صوت واحد» في مساهمتها في التسوية السلمية. وبدا متشككا حول مشاركة اوروبية، وبنوع خاص ارسال موفد خاص، كما قررت القمة الاوروبية الاخيرة في دبلن، معتبرا ان «صراع النفوذ» بين الاميركيين والاوروبيين «لن يعود بالنفع على عملية السلام».

وردا على سؤال حول زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية اشاد ريفكيند بـ «المساهمة الفرنسية» مضيفا ان «دبلوماسية كل بلد تعكس عادة خصائصه الثقافية الوطنية».

واضاف «وليس من مصلحة المملكة المتحدة ولا من مصلحة البلدان الاخرى أن تظهر بمظهر المتحيز».

وبالاضافة الى ذلك، اعلن ريفكيند انه لن يزور بيت الشرق، في القدس الشرقية، موضحا إنه سيجري محادثات مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

لقاء اليوم

**مـع: النائبة ياعيل ديان**
**حول: تهديدها بالقتل**

## اليد التي حملت الشاي لن تتورع عن حمل المسدس!

□ تلقت النائبة ياعيل ديان (العمل) امس الاربعاء، تهديدات بالقتل، بعد الاعتداء عليها في الخليل، امس الاول، الامر الذي يعيد فرض شبح العنف السياسي في البلاد، بالذات في الذكرى السنوية الاولى لجريمة قتل رابين.

حول الموضوع التقينا النائبة ديان.

* «الاتحاد» – كان يوم الاعتداء عليك حافلا بظاهر العنف وعدم التسامح والمواجهات. طالت حتى جاك شيراك. فالى اين سنصل؟

– ياعيل ديان: «نتقدم بسرعة الى الوراء. نسير بسرعة الى الخلف دون التطلع للمستقبل. وتحاول قوى التطرف اغراقنا في الظلام والاحقاد، في الذكرى السنوية الاولى لمقتل رابين وكأن شيئا لم يقع، العنف يطغى على التسامح وكأنه لا يوجد في اللغة اصطلاح تفاوض وتفاهم».

* «الاتحاد» – تلقيت تهديدات بالقتل متى وماذا كان مضمونها؟

– ياعيل ديان: «بعد خروجي من المستشفى بساعات قليلة، تلقيت تهديدات بالقتل. وجاءتني تهديدات، ايضا، الى مكان اقامتي في الكنيست وفي البيت. ومساء امس الاول الثلاثاء، اتصل احدهم وقال لي: «في المرة القادمة لن نقدم لك الشاي، بل سنصليك نهائيا»!

* «الاتحاد» – وكوب الشاي كان يمكن ان يكون مسدسا، اليس كذلك؟

– ياعيل ديان: «اعتقد اننا على شفا هاوية خطيرة. واليد التي رفعت كوب الشاي وقذفتني به، لن تتورع في المرة القادمة عن رفع المسدس والضغط على الزناد. لقد وصلنا الى مرحلة خطيرة جدا من الاحقاد وعدم التسامح. ما جرى ويجري بعد تسلم اليمين مقاليد الحكم بشهر الى اننا لم نستخلص العبر من مقتل رابين، لم نقترب الواحد الى الآخر، لم نفهم الواحد الآخر. ماذا حدث لنا، لا ادري. انكر ما يجري ولا استوعب».

* «الاتحاد» – هاتفك الملك حسين معضامنا ونتنياهو مستنكرا، كيف تشعرين؟

– ياعيل ديان: «اتصل بي الملك حسين معربا عن تعاطفه وطمأنته بالنسبة لوضعي الصحي ودعاني الى قصره لتمضية فترة من الاستراحة. واتصل نتنياهو، لكن هذا لا يحل القضية، ماذا تفيدني الاتصالات التضامنية والعنف يتعمق في المجتمع».

* «الاتحاد» – طمأنت الملك حسين عن وضعك الصحي وتبدين متشائمة. لماذا؟

– ياعيل ديان: «لن يؤثر الاعتداء على نشاطي السياسي وسأواصل الدعوة والعمل من اجل التقدم في مسيرة السلام وتطبيق اتفاقات اوسلو وتعميق التعايش المشترك مع الفلسطينيين. وممنوع منعا باتا منح المتطرفين جائزة حرفنا عن طريقنا. ابدو متشائمة لان المعتدي يتجول طليقا حرا».

* «الاتحاد» – هناك من قال ان وجودك في الخليل كان استفزازا وادى على الاعتداء عليك، الى ماذا يرمز ذلك؟

– ياعيل ديان: «الاجواء قاتمة وتنذر بالكوارث. ويحتدم النقاش في المجتمع بين دعاة «ارض اسرائيل الكبرى» وقبر صديق هنا وقبر هناك. هناك من يصور السلام بالكارثة. لست نبيه ولا ادري الى اين سيقودنا هذا التطرف اليميني. واعتقد انه طالما استمر المئات بالتوجه الى قبر القاتل غولدشطاين وتقديسه، ستبقى الرياح تهب حاملة الاحقاد والعنف».

* «الاتحاد» – لفت الانتباه هروب المعتدي من مركز الشرطة، هل ذلك متعمد؟

– ياعيل ديان: «لا اتهم الشرطة بالتعاون مع المستوطنين. لقد قدمت شكوى رسمية واعتقد أن الشرطة تعرف مهمتها. وطالبت في الشكوى، بفحص كيفية الهرب».

* «الاتحاد» – لماذا في اعتقادك اختار لدرمان ياعيل ديان وليس غيرها؟

– ياعيل ديان: «لقد كنت دائما ولا ازال هدفا لغلاة المتطرفين. تعرضت ولا ازال لانتقادات عنيفة من المحافظين ورجال الدين المتشددين، نظرا لمواقفي».

* «الاتحاد» – اليوم تصادف الذكرى السنوية الاولى لمقتل رابين، ماذا تقولين؟

– ياعيل ديان: «اعتقد انه على الحكومة واجب الاستمرار في طريق السلام واحترام الاتفاقات الموقعة واخراج المسيرة من حالة الجمود. للاسف لم نستخلص النتائج والعبر من مقتل رابين. على الحكومة بالذات أن تسعى لرفع علم التسامح والمصالحة. علينا ان نسعى لنبذ العنف الكلامي والجسدي والسياسي. المطلوب من الحكومة نزع فتيل الاحتكاكات، وبصراحة، انا قلقة جدا من امكانية اندلاع اعمال عدائية وانتحارية وبالتالي مواجهة عسكرية خطيرة».

(سهيل قبلان)

## بريماكوف يعتبر جولة شيراك الشرق اوسطية ايجابية

● موسكو – الوكالات – اعتبر وزير الخارجية الروسي، يفغيني بريماكوف، امس الاربعاء، الجولة، التي يقوم بها الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، في الشرق الاوسط «ايجابية».

وقال بريماكوف، في مؤتمر صحفي مع وزير الخارجية اليمني عبد الكريم الارياني، ان «الاتحاد الاوروبي وفرنسا يقدمان مساهمة ايجابية للغاية في عملية السلام في الشرق الاوسط والشيء نفسه يسري على زيارة شيراك» للمنطقة.

ومن المقرر ان يتوجه بريماكوف بدوره الى الشرق الاوسط من ٢٨ تشرين الاول الحالي الى ٣ تشرين الثاني المقبل في جولة تشمل على التوالي سوريا ولبنان ومصر واسرائيل والاراضي الفلسطينية والاردن.

وطالب بريماكوف بـ «الا تعود عملية السلام كل مرة الى نقطة الصفر لان النتيجة ستكون عكسية وتعيدنا سنوات الى الوراء».



# الموقف الامريكي فرض تراخيا على عملية السلام

□ ويضيف: هناك وضع دولي خاص بشأن القدس يجب ان يحترمه جميع الاطراف □ عرفات: كلمة شيراك في المجلس التشريعي الفلسطيني اعطت قوة للمسيرة والدمقراطية الفلسطينية □ اليوم، شيراك يبدأ زيارته في الاردن □

● عمان – وكالات الانباء – يبدأ الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، اليوم الخميس، زيارته في الاردن رسميا، في اطار جولته الشرق اوسطية، يبحث خلالها مع المسؤولين الاردنيين في العملية السلمية واهمية ان تؤدي اوروبا دورا فعالا فيها.

كما انه من المتوقع ان يلقي الرئيس الفرنسي خطابا في مجلس الامة الاردني تحت عنوان «الاسلام والغرب».

وكان الرئيس الفرنسي غادر قطاع غزة، عصر امس الاربعاء، متوجها الى الاردن حيث انتقل بمروحية الى مطار العريش في سيناء في مصر ومن هناك سيتوجه الى الاردن.

وثمن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، عاليا الكلمة الجامعة والهامة التي القاها الرئيس الفرنسي امام اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني. واكد في بداية المؤتمر الصحفي، الذي عقد في رام الله ان هذه الكلمة تعطي قوة للمسيرة والدمقراطية الفلسطينية، معتبرا ان زيارة الرئيس الفرنسي في المنطقة «تعني التزاما حقيقيا بعملية السلام، التي نتطلع فيها الى دور فرنسي بقيادة الرئيس الفرنسي، ودور اوروبي بجانب راعيي السلام».

من جهته، استهل الرئيس الفرنسي المؤتمر الصحفي بتوجيه الشكر للشعب الفلسطيني، الذي استقبله استقبالا حارا، معلنا دهشته لرؤية الشبان وهم يحملون اغصان الزيتون، قائلا ان «ابتساماتهم الصادقة تؤكد انها ابتسامات السلام والامل».

وردا على سؤال حول دور فرنسي مساعد في عملية السلام في الشرق الاوسط، اكد شيراك انه تطرق الى هذا الدور، بشكل يدعم عملية السلام، مشيرا الى انه قال ذلك في دمشق، عند اجتماعه مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، وكذلك في القدس مع رئيس الحكومة الاسرائيلي نتنياهو ورئيس الدولة، عيزر فايتسمان.

وحيا شيراك كل الذين عملوا خلال السنوات الخمس عشرة الماضية على تطوير الامور بشكل مهم، ممن كانت لديهم رؤية للسلام، من الرؤساء، ومن بينهم بشكل طبيعي الرئيس الفلسطيني.

واكد شيراك ان الولايات المتحدة لعبت دورا هاما، مشيرا الى ضرورة الاقرار بأن هناك شيئا من التراخي في عملية السلام، يبدو واضحا ويمكن تحديد طبيعته، بغض النظر عن مسؤوليته وطبيعته. واشار الى ان تدهور الثقة بين الاطراف نفسها يجعل من الصعب التقدم نحو السلام مشيرا الى انه عندما يقول ان اوروبا وفرنسا يمكن ان تقدما شيئا لهذه العملية، فهذا يعني بكل بساطة مزيدا من الثقة.

وشدد الرئيس الفرنسي على ان فرنسا واوروبا تستطيعان ان تفعلا شيئا للطرفين، العربي والاسرائيلي، مقترحا ان يتم اشراك فرنسا واوروبا في عملية السلام، مشيرا الى دور فرنسا في الحوار بين الشمال والجنوب الذي ترأسه، والذي يجري منذ عدة اشهر بشكل جيد. واعتبر «انه حتى لو اردنا اخذ الامور كما هي عليه، فان هذه التجربة ناجحة، اذا توجهنا نحو السلام».

من جانبه، اكد عرفات «اننا بلا شك نريد دورا فرنسيا فاعلا في عملية السلام»، موجها الدعوة، امام العالم، للرئيس الفرنسي الى المساهمة «معنا مساهمة فعلية في دفع عملية السلام بكافة الاتجاهات، وعلى كافة المستويات». واوضح «ان المفاوضات المتعلقة بعملية السلام مستمرة بمشاركة المبعوث الامريكي، دينيس روس وفريقه».

وقال عرفات «نأمل ان يتحقق قريبا التطبيق الدقيق والامين لما تم الاتفاق عليه، اننا لا نطلب المستحيل، بل نطلب تطبيق الاتفاق حول الخليل واعادة الانتشار واطلاق سراح الاسرى وخاصة الاسيرات ورفع الطوق عن القدس ووقف هدم البيوت ووقف بناء المستوطنات، والممر الامن والمطار والميناء، والمعابر الدولية»، مؤكدا ان «هذه النقاط ما زالت قيد النقاش».

واقر الرئيس الفرنسي، خلال رده على سؤال حول مشكلة القدس التي بحلها يمكن التوصل الى سلام، بأن «القدس مسألة حساسة بطبيعة الحال، لحل الخلاف بين الفلسطينيين والاسرائيليين، فعندما تكون الامور معقدة يجب ان تكون هناك حساسية. فهناك وضع دولي حاليا، يجب احترامه من قبل الجميع، وعدم تغييره، والقدس لها طابع خاص، مدينة التراث والديانات السماوية الثلاث، ومن وجهة نظرنا يجب ان يدخلها كل مسلم ومسيحي ويهودي، ويجب احترام حقوق كل منهم».

واشار شيراك الى ان هناك اشكالية سياسية، والتي تم التطرق اليها في اتفاق اوسلو، «وحيث تنص على ان المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين ستسمح بالوصول الى اتفاق مستقبلي نحو القدس»، معتبرا انه لا يستطيع اعطاء حكم مسبق لهذا المستقبل، ولكنه يعرف «انه برغم كل الصعوبات، يجب توفير الرغبة الصادقة من جميع الاطراف، للتوصل الى واقع جديد في القدس».

* شيراك «للحراس» الاسرائيليين: دعوني وشأني *

## واشنطن تطلب من اوروبا عدم التدخل في العملية السلمية!

□ واشنطن – «و.ص.ف» – وجهت الولايات المتحدة تحذيرا الى اوروبا طالبة منها عدم التدخل في المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين، معتبرة انه سيكون من غير المناسب انشاء «منظمة مصغرة للامم المتحدة» في الشرق الاوسط.

وزعم المتحدث باسم الخارجية الامريكية، نيكولاس بيرنز، ان الاسرائيليين والفلسطينيين قرروا ان تكون الولايات المتحدة «البلد الوحيد» المشارك في المفاوضات التي بدأت في مطلع الشهر الجاري.

واضاف بيرنز «لا نريد انشاء منظمة مصغرة للامم المتحدة في طابا (مصر) وايلات» (اسرائيل) حيث تجري المفاوضات حاليا. وتابع «نريد وجود الطرفين والبلد الوحيد الضروري الذي كان حاضرا طوال الـ ٢٥ او ٣٠ سنة الماضية».

واكد بيرنز او وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، وجه رسالة الى نظيره الفرنسي، هيرفيه دو شاريت، ثمن فيها المفاوضات الجارية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية، ولكن بيرنز لم يكشف عن محتوى هذه الرسالة.

واوضح بيرنز ان رسالة مماثلة وجهت الى وزير الخارجية الايرلندي، ديك سبرينغ، الذي تتولى بلاده حاليا رئاسة الاتحاد الاوروبي.

مرة اخرى، صبر المنسق الامريكي بدا ينفد

# اسرائيل تتمسك بمواقفها حول التعديلات "الامنية" في الخليل

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – استؤنفت المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية امس الاربعاء، في القدس للتركيز على مشاكل امنية يدعي الاسرائيليون انها تواجه اعادة انتشار الجيش في الخليل.

وقد التقى المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون في احد فنادق القدس الغربية بحضور المنسق الامريكي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط، دنيس روس، الذي يبدو ان صبره بدا ينفد بسبب التعنت الاسرائيلي، والذي ان حراسه بدأوا بابعاد الصحفيين بالقوة من اروقة الفندق حيث عقد اللقاء الفلسطيني – الاسرائيلي.

وكان روس قد ارجأ، امس الاول الثلاثاء، عودته الى واشنطن بعد «تقدم كبير» في الشق المدني من المفاوضات.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية أن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، عقد اجتماعا استغرق ثلاث ساعات مع الحكومة المصغرة المكلفة بالمسائل الامنية.

وقال رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، اثناء استقباله الرئيس الفرنسي جاك شيراك، «ان الهوة ما زالت كبيرة جدا». وشارك في هذه الجلسة الى جانب رئيسي الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي صائب عريقات ودان شومرون، امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن) ومستشار رئيس الحكومة الاسرائيلي، دوري غولد.

وكانت جلسة من المفاوضات المتعلقة بالشق العسكري بدأت، مساء امس، في القدس وحضرها، ايضا، ابو مازن ورئيس هيئة الاركان الاسرائيلي، الجنرال امنون شاحاك، وروس.

وتتعثر المفاوضات خصوصا حول ما يطلبه الاسرائيليون من «حق» الجيش الاسرائيلي في «المطاردة الساخنة» من اجل دخول المناطق الفلسطينية في حال وقوع هجمات ضد المستوطنين.

وقال وزير الاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، للصحفيين ان «افكارا جديدة طرحت والامور بدأت تتضح»..

وقد تحركت مجددا المفاوضات التي تراوح مكانها منذ التاسع من تشرين الاول، بعد ان هدد روس، يوم الاثنين الماضي، بالعودة الى واشنطن.

وتناولت هذه المفاوضات التعديلات الامنية في الخليل التي تطالب اسرائيل بادخالها على اتفاق توسيع نطاق الحكم الذاتي الفلسطيني الموقع في ١٩٩٥.

واعلن الجانبان، امس انهما قريبان من اتفاق حول الجوانب المدنية لاعادة الانتشار الاسرائيلي في الخليل، لكن محادثات مكثفة تجري حول المسائل الامنية.

ورفض مفاوضو الجانبين التحدث علنا عن مضمون المفاوضات لكن انباء تسربت اتاحت تحديد المسائل العالقة.

وينص اتفاق توسيع نطاق الحكم الذاتي الفلسطيني الموقع في ١٩٩٥ على انسحاب اسرائيل من اربعة اخماس مدينة الخليل (منذ آذار) والابقاء على تواجد عسكري في المساحة المتبقية التي يعيش فيها ٤٠٠ مستوطن و١٥ الف فلسطيني، ويعيش في الخليل ١٢٠ الف فلسطيني.

وينص مشروع اتفاق، يتضمن ٢٢ نقطة، على انه لمنع اطلاق نار محتمل، يمكن ان يستهدف المستوطنين، لا يمكن بناء طبقات على الابنية التي تقع على بعد اقل من ٥٠ مترا من بؤر المستوطنين او الطرق التي يسلكونها.

ولا يمكن بناء اكثر من طبقة واحدة على الابنية التي تبعد بين ٥٠ و١٥٠ مترا واكثر من طبقتين على الابنية التي تبعد بين ١٥٠ و٢٥٠ مترا عن بؤرهم.

وسيتم تشكيل لجنة فلسطينية – اسرائيلية لتأمين استمرار وصول الخدمات البلدية للمستوطنين.

وفي المقابل تعترف اسرائيل بان سلطة الفلسطينيين في مجالات البلدية، بما في ذلك جباية الضرائب المحلية، تشمل المدينة باكملها.

ولا يحسم النص بالدقة نفسها حول المسائل الامنية. فالمشكلة الرئيسية العالقة هي تحديد الاطار الذي يسمح فيه للجيش الاسرائيلي بدخول القسم الخاضع للسلطة الفلسطينية من المدينة.

## وفاة الشاعر السوري محمد عمران

● دمشق – الوكالات – شيعت سوريا امس، الاربعاء، الشاعر السوري محمد عمران (٦٢ عاما) الذي توفي، صباح امس الاول، في قرية الملاجة (محافظة طرطوس) على الساحل السوري.

وشارك عدد كبير من المسؤولين السوريين في موكب التشييع، الذي انطلق من دمشق الى مسقط رأس عمران.

وللشاعر الراحل عشرة دواوين شعرية وثلاثة كتب في النثر والادب، صدرت ما بين ١٩٦٧ و١٩٩٥.

ومن دواوينه «اغان على جدار جليدي» و«الجوع» و«الضيف» و«الدخول في شعب بوان» و«نشيد البنفسج» و«انا الذي رأى».

مكتبة منه الأصل

# مطالبة مردخاي بالكشف عن مصير فلسطيني اختفى منذ عام (٦٧)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت النائبة، تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع) وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، بالكشف عن مصير الفلسطيني اسماعيل محمد النجار من غزة، والذي اختفى منذ (١٩٦٧).

جاء ذلك في رسالة بعثت بها غوجانسكي، الى مردخاي، امس الاربعاء، في اعقاب معلومات حصلت عليها من السجين الفلسطيني رفعت ابو زيد، اطلق سراحه مؤخرا، تفيد بأن النجار كان في الفترة بين (٦٨ و٧١) في سجن صرفند، ثم نقل الى سجن الرملة وحتى اليوم لا يعرف مصيره!!

وطلبت غوجانسكي من الوزير معرفة مصير النجار، واذا ما كان على قيد الحياة، ففي اي سجن والى متى سيظل فيه، واذا كانت المعلومات خاطئة والنجار ليس على قيد الحياة، فالمطلوب معرفة ظروف واسباب مقتله.

وكان النجار حاول اجتياز الحدود الى الاردن مع ابن عمه، لكنهما فشلا، بعد ان ضبطتهما دورية عسكرية اسرائيلية. ونجح ابن عم النجار في الهرب فيما ادعت سلطات الجيش ان النجار قتل، وتؤكد عائلته انها لم تحصل حتى على جثته على الاقل لدفنه!

توفيق طوبي في عبلين

# لا يمكن تجاهل دور الحزب الشيوعي في الكشف عن مجزرة كفرقاسم

● عبلين – لمراسلنا محمد جبر قسوم – لبى حشد من اهالي عبلين دعوة فرعي الحزب الشيوعي والجبهة في القرية، لحضور امسية بمناسبة الذكرى الـ (٤٠) لمجزرة كفرقاسم.

افتتح الامسية مرشد سليم، بالحديث عن دور النائبين الشيوعيين توفيق طوبي وماير فلنر، في الكشف عن المجزرة.

وتحدث القائد الشيوعي توفيق طوبي، عن ملابسات المجزرة، التي ارتكبتها حكومة دافيد بن غوريون، وعن الظروف التي عمل فيها يومها للكشف عنها، من سلوك طرق وعرة مع زميله ماير فلنر، لان «حرس الحدود» منعهما من الدخول الى القرية رغم حصانتهما البرلمانية.

وقال طوبي، انه لا يمكن لاي شخص طمس او تجاهل دور الحزب الشيوعي في الكشف عن المجزرة.

# محاميد يحذر من مذبحة جديدة في الخليل

● القدس – لمراسلنا البرلماني – وجه النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) رسالة الى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، حذر فيها من خطر مذبحة جديدة في الخليل.

وقال محاميد ان المستوطنين في الخليل يقومون بكتابة شعارات بذيئة على بوابات المدارس وجدرانها، وبيانات مليئة بالتهديد والوعيد للفلسطينيين مواطني المدينة. كما ان بياناتهم تمجد القاتل باروخ غولدشطاين وتمجد جرائمه.

واشار محاميد الى انه في ظل الظروف القائمة في الخليل، في الوقت الذي يتم فيه التفاوض حول امكانية اعادة الانتشار، فان هؤلاء المتعصبين لن يتورعوا عن عمل اي شيء لوقف اعادة الانتشار، حتى قيام اكثر من غولدشطاين جديد بمجزرة جديدة. واضاف انه يحمل الحكومة الاسرائيلية مسؤولية ما قد يقوم به هؤلاء المهووسين المتعصبين من جرائم فظيعة في اي لحظة.

ويذكر ان الاجهزة «الامنية» الاسرائيلية تتوقع ان ينفذ المتطرفون اليهود جرائم جديدة في الخليل وخارجها بهدف وقف العملية التفاوضية.

# اقامة جمعية «الامل» لرعاية مصابي العمل

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعلن في الناصرة، عن اقامة جمعية «الامل» لرعاية العمال الذين اصيبوا خلال العمل من سكان المدينة والقرى المجاورة.

وكان مسجل الجمعيات التعاونية قد صادق على اقامة الجمعية.

وكما قال احمد حسن الحاج، رئيس الجمعية فانها ستقدم الخدمات بشكل تطوعي الى جميع مصابي العمل الذين يتقاضون مخصصات شهرية من مؤسسة التامين الوطني.

وتقرر ان يكون مقر الجمعية في بناية مجلس عمال الناصرة، وقد انتخبت ادارة لها مؤلفة من سبعة اعضاء وتقرر ان يكون احمد حسن الحاج رئيسا لها وماير سعيد مروات سكرتيرا وحبيب عزام امينا للصندوق.

في سابقة قضائية

# كل عامل يستحق راتب الحد الادنى بغض النظر عن «البريميا»

*** جاء ذلك في استئناف قدمه المحامي نايف علي على قرار محكمة العمل اللوائية في الناصرة * صاحب مصنع دفع لعاملاته رواتب اقل بـ(٣٠٪) بحجة عدم انجاز «البريميا» ***



● احتجاج عاملات النسيج واجرا ءاتهن الكفاحية تؤتي بثمارها ●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – في سابقة قضائية، قبلت محكمة العمل القطرية في القدس، استئنافا قدمه المحامي نايف علي من بيت جن، يلزم صاحب مصنع «سلطكس تكستيل» في كريات شمونة، بدفع تعويضات لثماني عاملات عربيات، وفق التفسير الذي قدمه المحامي علي، لقانون الحد الادنى للاجور.

وملخصه ان العاملة تستحق الحصول على راتب الحد الادنى للاجور حسب القانون، الذي هو (٤٥٪) من متوسط الاجور في البلاد، بغض النظر اذا وصلت او انجزت العاملة «البريميا» ام لا، فيما ادعى صاحب المصنع انه يستطيع خصم (٣٠٪) من معاش الحد الادنى بادعاء ان العاملة لم تنجز «البريميا».

وكان المحامي نايف علي قدم دعوى باسم العاملات الى محكمة العمل اللوائية في الناصرة، ودار جدال مستفيض بين المحامي علي، والقاضي ومحامي المصنع، حول تفسير قانون الحد الادنى للاجور وكيفية احتساب «البريميا»، وقبلت اللوائية ادعاء صاحب المصنع حول التفسير لقانون الحد الادنى، واستأنف علي الى القطرية، ضد القرار.

واكد المحامي علي في ترافعه عن العاملات، انهن عملن في المصنع عدة سنوات. وعندما انهين العمل طلبن من صاحب المصنع دفع مستحقاتهن وفق قانون الحد الادنى للاجور، لكنه رفض. ومن المستحقات التي طالبن بها، الفروقات بين ما تقاضينه وبين ما يحق لهن. فقد دفع لهن صاحب المصنع اقل بـ (٣٠٪) من الاجور بحجة انهن لم ينجزن «البريميا».

ويستثني القانون فقط من لم يبلغ الثامنة عشرة من العمر او المعوق، من الحصول على رواتب الحد الادنى للاجور، وفيما عدا ذلك، فكل من يعمل في اي مكان، يستحق راتب الحد الادنى للاجور، تضاف اليه عدة مركبات يدفعها صاحب المصنع، كبدل الاقدمية والطعام والمحفزات الاخرى.

ورفض المحامي علي، وبالتالي محكمة العمل القطرية قبول تفسير صاحب المصنع للبند الثالث من قانون الحد الادنى للاجور، لان قبول تفسير صاحب المصنع يعني خلق فئتين في الدولة، احداهما تحصل على راتب الحد الادنى وفقا «للبريميا» اي الحصول على (٧٠٪) من رواتب العمال الآخرين الذين يحصلون على راتب الحد الادنى بشكل عام.

والزمت محكمة العمل القطرية في القدس صاحب المصنع بدفع رسوم ومصاريف الاستئناف بقيمة (٥) آلاف شيكل.

واستمرارا لقرار «القطرية» سيعود الطرفان الى «اللوائية» للنظر في دعوى العاملات للحصول على عشرات الوف الشيكلات التي لم يدفعها لهن صاحب المصنع بسبب تفسيره الخاطئ للقانون، بالاضافة الى دفع تعويضات كاملة بموجب قانون الحد الادنى للاجور ومدفوعات اخرى لم تدفع في حينه.

ويعني قبول الاستئناف انه يجب دفع رواتب الحد الادنى بغض النظر عن انجاز «البريميا» ام لا.

خلال مؤتمر شعبي في الخليل، محاميد:

# «حكومة نتنياهو ترى بالحل المرحلي حلا نهائيا»

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قال النائب هاشم محاميد، (الجبهة والتجمع) ان حكومة نتنياهو، حكومة متهورة ولا تنوي الاستمرار بعملية السلام، بل ترى ان الحل المرحلي هو الحل النهائي في المفاوضات مع الفلسطينيين.

واضاف محاميد ان العقلية الصهيونية واحدة وعلى الفلسطينيين الدفاع عن الخليل والتصدي لمحاولات تكريس الاحتلال والاستيطان في هذه المدينة.

وكان محاميد يتحدث امام المؤتمر الشعبي لنصرة الخليل ودعم المسيرة السلمية، الذي عقد في الخليل مساء الثلاثاء.

وتكلم محاميد عن مخطط الحكومة لتهويد الجليل ومصادرة ما تبقى من الاراضي العربية في المثلث والنقب. واضاف ان هذه الحكومة تريد نوعا معينا من السلام هو استسلام الشعب الفلسطيني وانها لا تفهم ان السلام هو ضرورة ومصلحة للشعبين، فلا سلام في تل ابيب بدون سلام في الخليل ورام الله وما تقوم به هذه الحكومة هو جر المنطقة الى جحيم سيجتاح الجميع بدون استثناء».

وقال محاميد ان اسقاط نتنياهو برلمانيا صعب لان الائتلاف يضم ٦٨ نائبا ضد ٥٢ نائبا في المعارضة، ويهذا يجب تنشيط القوى التقدمية العربية واليهودية لتنفيذ اجراءات تضامنية واحتجاجية بهدف الضغط من اجل استمرار المفاوضات.

# انتخاب سكرتارية جديدة للجنة المتابعة للاوضاع الاجتماعية للجماهير العربية

*** اللجنة حيت حكمية حليحل على جهودها الكبيرة خلال رئاستها للجنة ***

□ شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – عقدت لجنة المتابعة للاوضاع الاجتماعية للجماهير العربية المنبثقة عن المؤتمر الاخير الذي عقد في الناصرة، امس الاربعاء، اجتماعا لها، افتتحه رئيس لجنة المتابعة العليا ابراهيم نمر حسين، بكلمة رحب بها بالمجتمعين واكد دور لجنة المتابعة في عملها، خاصة في ظل حكومة الليكود.

ثم تحدثت رئيسة لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية السابقة حكمية حليحل معتنية للجنة الجديدة وهيئاتها المنتخبة عملا مثمرا مستقبلا.

وقد قيم المجتمعون باعتزاز النجاح الكبير لمؤتمر الاوضاع والخدمات الاجتماعية في الوسط العربي، الذي عقد مؤخرا في الناصرة، واكدوا على ان اعمال المؤتمر وتوصياته تكتسب اهمية خاصة في ظل الظروف الراهنة.

كما استنكر المجتمعون السياسة العامة لحكومة اليمين على المستويين السياسي والاقتصادي.

وطالبت اللجنة المؤسسات الحكومية والمسؤولين بالاعتراف باللجنة رسميا والتعامل معها على هذا الاساس.

وحيت اللجنة حكمية حليحل على جهودها الكبيرة خلال السنوات الاربع الماضية، وفي ختام الاجتماع انتخبت سكرتارية جديدة من ٢٣ عضوا في انتخابات دمقراطية سرية تمثل كافة التجمعات العربية في البلاد، وهم سهيل دياب وجهاد سعد وعادل الجبارية ويزيد كريني وحسين سواعد وابراهيم هندي وحرب امارة وشادية اسكندر وفيصل هزايزة ورمزي نصار ولؤاد توما وخضر الجبارية وحسن دغيم ووليد طاطور وباسم كناعنة وخالد عوض وبسام حمدان وحسني عابد ونزيه دبور واميل سمعان وراغب عباس وصلاح ابو هاني وادريس مواسي.

هذا وستنتخب السكرتارية في اجتماعها القادم رئيسا للجنة والهيئات الاخرى.



رئاسة منظمة ...

وقد ورد ...

... الاول ١٩٨٦ ومن ١٩٨٦ الى ١٩٨٩ ومن العام ١٩٩٦ الى هذا اليوم.

# جاك شيراك يزور لبنان للمرة الثانية خلال ستة اشهر

● بيروت – «و.ص.ف» – في اطار الجولة، التي يقوم بها في منطقة الشرق الاوسط، يصل اليوم الخميس، الى بيروت، الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، وذلك للمرة الثانية، في اقل من ستة اشهر مؤكدا بذلك الاهمية الخاصة التي يوليها الى لبنان.

واعتبر رئيس مجلس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري صديق شيراك منذ امد طويل، ان الزيارة الجديدة «تدل على قوة ارتباط فرنسا بلبنان ولبنان بفرنسا». واشار الى «ان فرنسا تساند لبنان وتدعمه في كل المجالات وخاصة على الصعيد السياسي».

ويعقد الرئيس الفرنسي خلال زيارته الثانية منذ نيسان الماضي، اجتماعا مساء اليوم مع الرئيس اللبناني، الياس الهراوي، تليه يوم غد الجمعة، اجتماعات مع رئيس الحكومة ورئيس مجلس النواب نبيه بري. كما يستضيف الحريري شيراك على الغذاء في بيته الخاص بعد لقاء الرئيس الفرنسي وحواره مع (١٥٠) طالبا من طلاب الجامعات في لبنان.

من ناحيته، يعقد وزير الخارجية الفرنسية، هيرفيه دو شاريت، اجتماعا مع البطريرك الماروني نصرالله صفير، واجتماعا مع نظيره اللبناني، فارس بويز.

# ١١ حزبا يطالبون باعادة فرز الاصوات في نيكاراغوا

● ماناغوا – الوكالات – طالب ١١ حزبا، من بينها الجبهة الساندينية، باعادة فرز الاصوات في الانتخابات العامة، التي شهدتها نيكاراغوا، يوم الاحد الماضي، معتبرة ان عددا من مكاتب الاقتراع نقل نتائج مغلوطة.

واعلن ممثلون من ١٠ احزاب انهم رفعوا طلبهم الى المحكمة الانتخابية العليا. وقد حصل كل من هذه الاحزاب على اقل من (١٪) من الاصوات.

وكان رئيس نيكاراغوا السابق دانييل اورتيغا، طالب، يوم الاثنين الماضي، باعادة فرز الاصوات مشيرا الى حصول «مخالفات».

واقرت رئيسة المجلس الانتخابي الاعلى، روزا ماريا زيلايا، امام الصحفيين بحصول بعض الغلط في النتائج التي نقلتها مكاتب الاقتراع.

لانه برئاسة العراق

# الكويت ترفض المشاركة في اجتماع وزراء النقل العرب!

● القاهرة – الوكالات – اعلن مصدر في الجامعة العربية ان وزير الكهرباء والمياه والنقل الكويتي، جاسم العون، رفض، امس الاربعاء، المشاركة في اجتماع وزاري للجامعة العربية لانه برئاسة العراق!

واوضح المصدر ان الوزير العون قرر ان تتمثل بلاده بدبلوماسي كويتي في هذا الاجتماع، الذي يعقده وزراء النقل العرب في مقر الجامعة.

وقال العون، الذي توجه الى مقر الجامعة العربية، ولكن دون ان يشارك في الاجتماع، «نحن لدينا تحفظات على رئاسة العراق، ولذلك فضلنا ان يكون التمثيل على مستوى منخفض».

واوضحت الجامعة العربية ان رئاسة الاجتماعات الوزارية تتم وفق نظام المداورة المتبع حسب الاحرف الابجدية.

وتفاخر العون «استطعنا ان نتصدى لطلب عراقي وآخر سوداني لادراج موضوع الحظر الجوي ضد الدولتين على جدول اعمال» اجتماع وزراء النقل العرب، متذرعا بأن «اجتماعات وزراء النقل تتناول مواضيع تقنية وليس سياسية».

الرئيس الفرنسي وتغطية شاشات التلفزيون، موقع الصدارة في الصحف البريطانية، امس الاربعاء، لكن معظم المعلقين شددوا على ان «غضبة شيراك» لن تتيح دخولا اوروبيا اكبر على خط عملية السلام في المنطقة.

وتناولت الصحف الاسبانية مطولا زيارة شيراك ونشرت صحيفة «ايل بايس» صور الحادث، الذي تعرض له شيراك على صفحتها الاولى، فيما وضعت صحيفة «دياريو» عنوانا يتحدث عن «محنة شيراك».

وفي هولندا نشرت الصحف صور الحادث على صفحاتها الاولى وروت في الصفحات الداخلية متاعب الرئيس الفرنسي. وكانت صحيفة «الغماين داخبلاد» الوحيدة التي نشرت تعليقا جاء فيه ان الرئيس الفرنسي كان «وفيا لعاداته القديمة التي تجعل الارجل تفكر قبل الرأس»، مضيفة ان شيراك يظن نفسه اكثر فاكثر مثل ديغول.

وعلقت بعض الصحف الالمانية، الاربعاء، على زيارة شيراك منتقدة اسلوب الرئيس الفرنسي ومحاولته لعب دور وسيط في عملية السلام معتبرة هذه المحاولة محكومة بالفشل. وقالت صحيفة «فرانكفورتر الغماينة تسايتونغ» المحافظة ان غضبة شيراك «ليست فقط مرتبطة بحساب سياسي لكن ايضا بشخصية شيراك الذي لا يسمح بأن يملي عليه احد ما يفعله او ان يقال له متى يجب ان يتكلم ومتى يجب ان يصمت».

* الرئيس الفرنسي جاك شيراك، ورئيس الوزراء اللبناني وليد الحريري *

اللبنانية وعلى الاخص ... «الشرق» على ان الرئيس الفرنسي شهد بنفسه «الصلف والاذلال» المفروض على السكان العرب في الاراضي الفلسطينية.

وفي فرنسا، اعتبرت صحيفة «الفيغارو» المحافظة انه اذا «فهم الجميع في العالم العربي الرسالة التي تضمنتها غضبة شيراك ذات الدلالة الرمزية الكبيرة فان الحادث قد يدفع رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الى «دفع فرنسا لان لا يكون لها سوى سياسة عربية».

واكدت صحيفة «لومانيتيه» لسان حال الحزب الشيوعي الفرنسي، ان شيراك «كان على حق، ان رئيس الجمهورية منذ بداية زيارته الى الشرق الاوسط يقدم خطابا واقعيا وبناء».

وقالت صحيفة «فرانس سوار» الفرنسية انه «كان هناك شيء ما لطيف في تصرف شيراك، لكن كان هناك، ايضا، شيء غير واقعي تماما في هذا التصرف». وتساءلت «هل كان رئيسنا يأمل في ان يغير بمفرده القدس القديمة الى مدينة مفتوحة امام جميع الاديان؟ ان هذا الاعتقاد يتجاهل ان جيراننا ليس لديهم اي موقف في مواجهة تصلب الصقر نتنياهو».

من جهتها، اعتبرت صحيفة «ويست فرانس» المحلية الشعبية ان شيراك قدم عن نفسه في القدس صورة تضمن له «استعادة شعبيته لدى العرب».

# مئات النساء الافغانيات يتظاهرن احتجاجا على تدابير «طالبان» الظلامية

■ فشل التوصل الى وقف اطلاق النار في افغانستان ■

● مزار الشريف (افغانستان) – الوكالات – تظاهرت مئات من النساء، امس الاربعاء، في مزار الشريف (شمال افغانستان) احتجاجا على التدابير التي تفرضها ميليشيا «طالبان» الاصولية على النساء في المناطق الواقعة تحت سيطرتها.

وقررت المتظاهرات توجيه رسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، يطلبن فيها من المنظمة الدولية «ممارسة ضغوط على حركة «طالبان» لتعيد النظر في موقفها من النساء».

وكان مجلس الامن الدولي دان، امس الاول، في قرار حول افغانستان والتمييز، الذي تتعرض له النساء والفتيات الافغانيات والانتهاكات لحقوق الانسان والقانون الدولي».

وكانت حركة «طالبان» فرضت قواعد صارمة جدا تمنع النساء من العمل خارج منازلهن والفتيات من الذهاب الى المدرسة، فور الاستيلاء على كابول في ٢٧ ايلول الماضي.

واكدت فوزية المسؤولة الرئيسية عن تنظيم التظاهرة، التي حصلت على دعم القائد عبد الرشيد دوستم زعيم الحرب، الذي يسيطر على شمال البلاد «اننا نؤكد ان قوانين حركة «طالبان» والشريعة الاسلامية مختلفتان تماما».

وقالت سهيلة قسايم، من جهتها، انه «تم انتزاع حقوق النساء في كابول وفي المناطق الاخرى الخاضعة لسيطرة حركة «طالبان»». واضافت «نريد ان نثبت لهن اننا لا نزال نتذكرهن وان نثبت للعالم بأن النساء الافغانيات يرفضن مثل هذه المعاملة».

وتعتبر مدينة مزار الشريف متحررة نسبيا، حيث تستطيع النساء العمل بحرية ولا يفرض ارتداء الحجاب.

وفي كابول امرت حركة «طالبان»، امس، النساء مجددا بعدم الخروج من منازلهن «الا باللباس الاسلامي المناسب».

وكانت اذاعة «شريعة» الناطقة بلسان الحركة الاصولية المتشددة ذكرت بهذه الاوامر بعد ان شاهدت دوريات تابعة لـ «الشرطة الدينية» نساء غير محجبات في شوارع كابول.

من جهة اخرى، اعلن مبعوث الامم المتحدة الى افغانستان نوربرت هول، امس الاربعاء، انه لم ينجح في الحصول على وقف لاطلاق النار بين جميع الفصائل المتحاربة في هذا البلد، مشيرا الى عدم وجود اي «ضمان للنجاح».

وقد اجتمع هول خلال ثلاث ساعات مع الجنرال الاوزبكي عبد الرشيد دوستم، في معقله مزار الشريف وكذلك مع وزير الداخلية الباكستاني، نصير الله بابار، لاجراء «محادثات شاملة ومكثفة حول امكانية وقف اطلاق النار».

واكد بابار ان المفاوضات قد فشلت و«لاكون صادقا لا يوجد اي ضمان للنجاح».

هكذا عند الحصل

# العثور على ناسك يعيش منذ ٣٠ عاما في صحراء ايران

● طهران – الوكالات – ذكرت الصحف الايرانية، امس الاربعاء، ان موظفين من مكتب الخدمات الاجتماعية لمنطقة اصفهان عثروا، مؤخرا، على ناسك يعيش منذ ثلاثين سنة معزولا تماما عن العالم في كهوف في الصحراء، وسط ايران.

وقالت صحيفة «ايران» الحكومية، ان الرجل قرر الهروب من العالم المتمدن بعد طلاقه من زوجته فلجأ الى صحراء نجف اباد حيث قرر العيش وحيدا.

وذكر رعاة في المنطقة انهم شاهدوا رجلا شبه عار يهرب لدى اقتراب اي انسان. والقى الموظفون القبض على الرجل بعد ان شاهدوه وهم يعبرون الصحراء بسيارة جيب. فبعد مطاردته حاصروه عند سفح جبل حيث القى عليهم الحجارة. وتمكنوا في وقت لاحق من اقناعه بأن يسلم نفسه.

وتمكن الناسك، الذي فقد عمليا القدرة على النطق، بعبارات متقطعة من تحديد عمره (٥٠ عاما) وذكر اسمه موضحا انه اصيب بصدمة اثر طلاقه من زوجته.

ولعدم تمكنه من التأقلم مع العالم المتمدن اقتيد الى احد الكهوف وزود ببعض الحاجات الاولية. وتم فتح تحقيق للعثور على افراد عائلته.

وسخرت صحيفة «كيهان» الواسعة الانتشار من هذه القصة مشيرة الى ان الناسك قرر العودة الى كهفه بعد ان ابلغ بأسعار الايجارات في المدن.





## الاتحاد

# التشخيص.. قبل العلاج!

☐ الاعتداء على عضو الكنيست ياعيل ديان، امس الاول الثلاثاء، بدلق الشاي المغلي على وجهها، وتهديدها بالقتل، امس الاربعاء، بعدة مكالمات هاتفية.. يؤكدان على الامر الذي نقوله منذ سنين ويرفضون في اسرائيل تصديقه: توجد قوى فاشية في البلاد.

ولا بد لنا، لا بد، من التذكير.. بأن مسلسل محاولات الاغتيال السياسي بدأ من سنين طويلة وليس فقط من الامس. بدأ من محاولات قتل عضو الكنيست ماير فلنر (مرتين) وعضو الكنيست رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد (ثلاث مرات) وعضو الكنيست ورئيس تحرير «هعولام هزه» اوري افنيري (بعد التقائه مع الرئيس ياسر عرفات). وهناك قتل مباشر راح ضحيته رجل «سلام الآن».. اميل غرينتسفايغ. وهناك جريمة قتل رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق رابين. هذه الجرائم، اضافة الى جرائم الارهاب اليهودي المنظم (محاولة احراق الاقصى، مجزرة الاقصى، مجزرة الخليل وغيرها..) كلها دلائل وبراهين على وجود فاشية منظمة. ومن يريد ان يحارب هذه المظاهر ويضع حدا لها، عليه ان يحسن اولا تشخيص المرض حتى يعالجه.

فالحكومة ومعظم الاحزاب السياسية، ما زالت تتعامل مع هذه الاعتداءات على انها قضية امنية مجردة. فتزيد الحراسة. وحتى هنا نشهد تقصيرا واهمالا يصل الى درجة الفضيحة، كما حصل مع المعتدي على ياعيل ديان، يسرائيل ليدرمان. فقد ادخل الى المعتقل وخرج من دون تحقيق. وتكلم مع ضابط شرطة بالهاتف الخلوي واتفق معه على ان يسلم نفسه مساء امس الاول، ولم يأت. ولم «تفلح» الشرطة في العثور عليه حتى مساء امس.

فهل هذا معقول؟!

هل يقنعوننا بأن الشرطة عاجزة عن الوصول اليه؟!

لو كان عربيا، يسرائيل هذا، هل كانوا سيبقونه طليقا كل هذه المدة؟!

لكن المسألة ليست امنية فحسب، وعلاجها ليس امنيا فقط، وهناك حاجة الى علاج جذري مبني على تغيير المفاهيم السياسية والفكرية في البلاد ضد هذا العنف، بدءا بالمدارس والبيوت، ووسائل الاعلام وانتهاء بأجهزة الامن وفي الاحزاب والحركات السياسية وفي مؤسسات الدولة.

هنالك اهمال واستهتار غير طبيعيين بظواهر الفاشية هذه، والاستمرار فيهما يهدد ليس فقط باغتيالات سياسية بل بمذابح رهيبة.. وليس ضد العرب فحسب، بل ضد يهود ايضا.

(«الاتحاد»)


## الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٢٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر


# اليكم لمساعدتنا

* يا يلي نص كلمة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امام المجلس التشريعي الفلسطيني امس في رام الله، خلال جلسته الترحيبية بالرئيس الفرنسي، جاك شيراك، على ارض فلسطين:

«اهلا بكم يا فخامة الرئيس على ارض وطننا فلسطين، اهلا بكم في بيت الشعب الفلسطيني.. المجلس التشريعي، الذي يجسد احد اهم الانجازات الحضارية لشعبنا وكفاحنا الوطني، اهلا بكم كصديق كبير لشعبنا وقضيتنا وكزعيم عالمي لدولة صديقة لها هذه المكانة العالمية الكبيرة والهامة والتي اغنت الحضارة الانسانية عبر كل مراحل التاريخ، واسهمت على نحو فعال في ظاهرة التحرر الوطني، ودعم كل الشعوب التواقة للحرية والحياة والتقدم.

فرنسا يا فخامة الرئيس قامت على مدى العقود بدور بارز في صياغة وتشكيل رؤى مفكرينا وفنانينا ومثقفينا، وان فرنسا الحضارة والثقافة والفنون وقيم الحرية والاخاء والمساواة شكلت مصدر الهام وتركت بصماتها على وعي اجيال كاملة في هذه المنطقة، وفي العالم اجمع.

اهلا بكم يا سيادة الرئيس الدكتور شيراك، أنا اقول الدكتور شيراك لانني عندما كنت في ازمة يقول لي الرئيس الدكتور شيراك اتصل بالدكتور شيراك بالتلفون. اهلا بك سيادة الرئيس الدكتور شيراك، كامتداد محبب وحيوي لرجل التاريخ المميز شارل ديغول، بطل تحرير فرنسا من الاحتلال وصاحب المواقف الجسورة في دعم القضايا العادلة وتطلعات الشعوب نحو الحرية والاستقلال.

شارل ديغول، الذي قال مخاطبا المستشار اديناور «أن السلام يضمن الامن، ولكن الامن لا يجيء بالضرورة بالسلام».

وهو الذي وقع صلح الشجعان مع الجزائر، وتابعنا نحن آثاره في عقد اتفاق سلام الشجعان بيننا وبين جيراننا الاسرائيليين مع الراحل يتسحاق رابين، ومن بعده شمعون بيرس، انني اوجه هذه العبارات الحكيمة الى شركائنا الاسرائيليين في عملية السلام.

لقد جاء حضوركم الى بلادنا في وقت بالغ الحساسية، حيث تواجه عملية السلام بجملها اقسى صعوبات وأخطارا جديدة، وها نحن يا سيادة الرئيس نعمل كل ما في استطاعتنا لتذليل هذه الصعوبات ومحاصرة الاخطار، مؤمنين بأن السلام العادل هو أنبل ظواهر هذا العصر، وان الاستقرار في منطقتنا هو أحد اركان الاستقرار العالمي، وحين نتحدث عن السلام في الشرق الاوسط، فلن يغيب عن بالنا ذلك الدور المميز الذي تلعبه فرنسا من أجل بلوغه وتكريسه بانسجام خلاق مع دول الوحدة الاوروبية الصديقة، تلك الدول التي نعتز بمواقفها الاخلاقية والسياسية، وبدعمها الدائم معنويا وماديا لشعبنا، مثلما نعتز بعلاقات الجوار الاقرب معها، حيث نعيش معها حول هذه البحيرة المتوسطية، نتبادل نحن واياها ادوار التاريخ وصياغة التاريخ.

اننا نعتز يا سيادة الرئيس ان السلام في الشرق الاوسط وتطور العلاقات مع الجوار الاوروبي وخاصة فرنسا وفي كافة المجالات احد اهدافنا الرئيسية التي لن نأل جهدا من اجل تحقيقها، وتطويرها على اكمل وجه، لنحن نحتاج اليك، فنحن نحتاج اليهم، ونتطلع الى فخامة الرئيس الدكتور شيراك لمساعدتنا في هذه المرحلة الحساسة والهامة والمصيرية التي نمر بها، كما نتطلع الى دوركم يا فخامة الرئيس ودور فرنسا لترسيخ هذا السلام العادل والشامل بيننا وبين جيراننا الاسرائيليين وفي المنطقة.

انك تشاهد عن كثب شعبنا الذي تعذب طويلا منذ مطلع هذا القرن، وترى حجم الدمار الذي لحق بالكيان الفلسطيني والمجتمع الفلسطيني والحضارة الفلسطينية ورموزها الدينية والتراثية، ولكنك في المقابل ترى شعبنا لم يفقد الامل ولم يتراجع عن الحلم، انه يبني رغم كل ما يهدم من حوله، ويتعلم رغم كل ما يحاصره، ويعمل لبناء حياته جنبا الى جنب مع عمله الدؤوب لاستكمال حريته واستقلاله وبناء دولته المستقلة، التي رأيت عاصمتها العريقة الجميلة «القدس الشريف»، التي لا تبعد سوى بضع كيلو مترات عن هذا المنبر.

ان هذا الشعب الذي خرج لاستقبالك بقلوب مفعمة بالحب، يرى فيكم يا فخامة الرئيس وفي بلدكم وشعبكم احد نوافذ الامل بالغد، ويرى في كل اصدقائه المخلصين في اوروبا والعالم بأسره دعامات لمواصلة السعي نحو أهدافه العادلة وتطلعاته المشروعة.

ان الخيار الدمقراطي على اساس التعددية السياسية واحترام حقوق الانسان وصون حرية التعبير عن الرأي واستقلال القضاء ومساواة المرأة بالرجل في كافة المجالات، هي القواعد الراسخة لسلطتنا الوليدة ولكياننا الوطني المستقل، وعهدنا لشعبنا ولكل الشعوب الدمقراطية أن تكون فلسطين واحة الدمقراطية والسلام في الشرق الاوسط.

مرة اخرى اتوجه اليكم والى اعضاء وفدكم المحترمين والى شعبكم الصديق بكل مشاعر المحبة والحب الامتنان لزيارتكم التاريخية لبلادنا ولشعبنا، فأهلا بكم في أرضنا المقدسة فلسطين، اهلا بفرنسا الصديقة ضيفا عزيزا على فلسطين ارض الرسالات السماوية ونحن نتطلع الى الدكتور الرئيس شيراك ليساعدنا لنجعلها من القدس الى بيت لحم منارة للسلام والامن».

(عن وكالة الانباء الفلسطينية – «وفا»)

# شيراك: لا تتراجعوا امام الصعوبات

☐ فيما يلي نص كلمة الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، امام المجلس التشريعي الفلسطيني، امس، في رام الله:

«انه لشرف عظيم ان اكون اول رئيس دولة اجنبي يدعى للتكلم امام اول جمعية انتخبها الشعب الفلسطيني بحرية فوق ارضه.

لقد قدر لي في القدس البارحة واليوم في رام الله (امس وامس الاول) ان المس مدى سرور كل رجل وكل امرأة في ارض فلسطين هذه لترحيبهم في ديارهم بممثل بلد صديق. قرأت التأثر في العيون وفي الالتفاتات، تأثر اشاركك اياه هذا الصباح. تأثري لكوني اعيش معكم تشييد مؤسسات وطنية طالما رغبتم ببنائها، وهي مؤسسات يشكل هذا المجلس التشريعي احدى دعاماتها. والتأثر النابع من مواكبة شعب نبيل وشجاع على طريق السلام. والتأثر اخيرا الناتج عن التلاقي بالشخص الذي يجسد هذا الخيار، الرئيس ياسر عرفات، في وطنه.

ان العلاقات الفرنسية – الفلسطينية قديمة. ففي احلك الظروف، وقفت فرنسا بجانبكم ودعمت ارادتكم في تقرير مصيركم. سيادة الرئيس ياسر عرفات، لقد ذكرتموني مؤخرا بان فرنسا انقذت حياتكم مرتين. واصبحتم مذاك من زوار باريس المألوفين. لقد حرصتم على ان تتوقفوا فيها عند عودتكم من قمة واشنطن. وقبل ذلك ببضعة اسابيع، باشرتم، يا سيادة الرئيس، بالتعاون فيما بين برلمانينا.

وانا اتوجه الى مؤسستكم اليوم انما اردت ان اعبر بشكل رسمي عن الاهمية التي توليها فرنسا لمجلسكم الذي يجسد الدمقراطية الفلسطينية. انكم مكتسب ملموس من مكتسبات عملية السلام. واود هنا ان اشيد بالعمل النموذجي الذي تقومون به وبدوركم في بناء دولة فلسطينية دمقراطية. وانا اعي تماما تعلقكم بهذه الحرية وبحقوق الانسان هذه التي حرمتم منها طويلا.

ايها السيدات والسادة، انكم اليوم، بصفتكم منتخبين، تمسكون بجزء لا يتجزأ من السيادة الوطنية الفلسطينية. ومسؤوليتكم امام شعبكم وامام التاريخ اساسية. وكما فعلنا من قبلكم، انكم تتدربون اليوم على ممارسة الدمقراطية. ومما يزيد من اهمية الدور الملقى على عاتقكم ان عليكم ارساء الاسس في كل الميادين.

وعلى غرار ما تفعله الشعوب الدمقراطية انكم تحرصون اليوم على التداول بكل هدوء ورزانة وتحاولون سن افضل القوانين. وعلى غرارها ايضا تحاولون الخروج بخيارات سياسية والتعبير عنها بوضوح. تلك هي المهام التي توكلها كل امة لممثليها. واثق ان تجدوا القواعد التي من شأنها تأمين التوازن بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية تلك هي، سيادة رئيس السلطة الفلسطينية وسعادة رئيس المجلس التشريعي، التزاماتكم المعنوية ازاء الشعب الفلسطيني وانني اعرف انكم سائرون على هذه الدرب.

ان هذا الاختيار ليشرفكم. فاحترام المبادئ الدمقراطية يعتبر من الوسائل الكفيلة بتأمين اوسع الدعم لكم وتعزيز ثقة شركائكم.

واوروبا التي ساعدت الى حد بعيد في تنظيم الانتخابات النيابية في شهر كانون الثاني ١٩٩٦، ستستمر بدعمكم في ارساء دولة القانون، ما زالت تعترض طريقكم صعوبات عديدة لكننا نقدر ما تم انجازه حتى الان ونحن نعرف اصرار الفلسطينيين وصلابتهم.

لقد تميز ماضيكم بالمنفى والالم وجاءت الاسابيع الاخيرة مع الاسف مثقلة بالأزمات والاحزان، مرة اخرى لاقى العديد من النساء والرجال والاطفال حتفهم، فلسطينيون واسرائيليون ايضا، من اجل اولئك الضحايا ومن اجلكم ومن اجلنا جميعا، نحن الذين ندعمكم، لا ترضخوا امام الصعوبات، حاربوا اغراء الاتكال والحقد. تحلوا بالامل فكم من حاجز تداعى منذ ذلك الوقت الذي كان الكثيرون فيه ينكرون حتى وجود شعب فلسطيني، وهو وقت ليس بالبعيد. ان لشعبكم كغيره من الشعوب تاريخه وثقافته المتجذرين في ارضه، ووحدة عميقة وتوقا طبيعيا لتقرير مصيره بحرية والحصول على دولة.

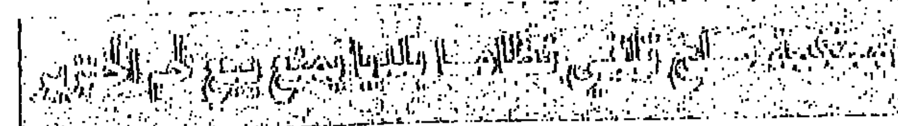
لقد اصبح الفلسطينيون وهم ضحايا تاريخ لم يكن تاريخهم، شعبا بلا ارض، مشتتا بين المحن والهجرة الجماعية لكنكم صمدتم، فانبعثوا على مبادئكم واستمروا في رفع غصن الزيتون، وكما قلتم منذ خمس عشرة سنة، عزيزي الرئيس عرفات، وانا هنا استشهد بكلامكم: «ليست الاسلحة التي تضمن النصر، بل الايمان والارادة والعدالة وعدالة القضية». لقد اكتسبت منظمة التحرير الفلسطينية من خلال تجاربها القاسية الشرعية الدولية، ثم الاعتراف الدولي، والشعب الفلسطيني باعترافه في حق اسرائيل بالوجود، قبل بتقاسم الارض ومن مدريد الى اوسلو ثم طابا، اعترفت اسرائيل بدورها بحقكم في ممارسة سيادتكم تدريجيا.

لقد اكدت البارحة امام جيرانكم وشركائكم الاسرائيليين أن مسيرة السلام ما زالت هشة. لا شك في ان مراحل حاسمة تم تحقيقها باتجاه «سلام الشجعان» الذي نادى به الرئيس ياسر عرفات، مستشهدا بالجنرال ديغول، لكننا ما زلنا في منتصف الطريق. والوقت لا يعمل لمصلحة السلام، وبالتالي فهو يعمل ضد الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي اللذين يتوقان اليه بنفس القوة. وكل مواجهة جديدة دليل على الخطر المميت المتمثل بالجمود. لقد جئت الى المنطقة ولدي احساس حاد بالحاح الموقف.

انني اعي مشاعر الكبت والذل التي يمكن ان تمتلككم. اعرف الالام اليومية التي تتحملونها، ولكن لا بد من التصرف بهدوء ورباطة جأش، والتحلي بالتعقل على الرغم من خيبات الامل. علينا أن نكافح معا.

(البقية على ص ١٠)

### في قرار اعتبر سابقة قضائية



□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت محكمة الصلح في نتانيا، امس الاربعاء، الغاء نظام وضعته بلدية نتانيا، منع بحسبه تجار اللحوم من تسويق لحم الخنزير.

وجاء القرار في اعقاب تقديم البلدية شكوى ضد ثلاثة من تجار المدينة، لبيعهم لحم الخنزير.

وقد ادعى ممثلهم المحامي دان يكير من جمعية حقوق المواطن، في المحكمة بان النظام البلدي المذكور يمس بحرية الضمير والدين وبقانون اساس: حرية مزاولة العمل.

وقد قرر قاضي المحكمة الغاء ذلك المنع، مسوغا ذلك بانه يمس قانوني اساس بشكل حاد، هما قانون حرية مزاولة العمل، وكرامة الانسان وحرياته.

ويشار الى ان النظام المذكور قائم في معظم السلطات المحلية اليهودية.

واكد القاضي في حيثيات قراره، انه يمكن العمل بحسبه في الاماكن، التي تتراجد فيها غالبية متدينة، ولكن اذا جرى المنع بشكل عشوائي فانه لاغ.

# مئة قتيل في سقوط طائرة شحن امريكية

* مانتا (اكوادور) - الوكالات - اشتعلت النيران في قسم من وسط مدينة مانتا في الاكوادور، امس الاربعاء، اثر سقوط طائرة شحن امريكية انفجرت في الجو بعيد اقلاعها واصطدمت بالارض مما ادى الى مقتل مئة شخص على الارجح.

وقال ماركو ميجيا، احد المراقبين الجويين في مانتا، ان الطائرة، وهي من طراز بوينغ تابعة لشركة ميلون، كانت تقل طاقما من ثلاثة اشخاص يعتقد انهم جميعا امريكيون، وانها كانت متوجهة الى ميامي (فلوريدا) وتقل شحنة من الاسماك المجمدة وانفجرت لاسباب لم تعرف حتى الان، بعد دقيقتين من اقلاعها، فجر امس الاربعاء، واضاف «لقد شاهدنا كيف انفجرت من برج المراقبة لكننا نجهل الاسباب».

وقد سقط حطام الطائرة على حي سكني مزدحم في مدينة مانتا التي يقطنها نصف مليون نسمة مما تسبب في حرائق عدة.

واكد رجال الاطفاء، انهم عثروا على عشر جثث بين الانقاض، لكن شهودا عدة بينهم الصليب الاحمر المحلي وبعض وحدات الشرطة قالت ان حصيلة الحادث قد تصل الى مئة قتيل على الاقل. وقال احد المسعفين «هناك قتلى في كل مكان» مضيفا ان نقص الماء يعقد مهمة رجال الاطفاء.

# اكثر من مئة قتيل في فيضانات السودان

* الخرطوم - الوكالات - ذكرت صحيفة «الوان» المستقلة، امس الاربعاء، ان الفيضانات الاخيرة اسفرت عن مصرع مئة وشخصين في جنوب السودان وتشريد زهاء ٨٠٠٠ آخرين.

ونقلت الصحيفة عن وزير الدولة جون دور قوله ان ٥٢ شخصا لقوا حتفهم في منطقة بور، و٥٠ آخرين في منطقة تنج (جنوب)، فيما اصبح نحو ٨ آلاف شخص بدون مأوى في واو عاصمة ولاية بحر الغزال.

واوضح دور الذي يرأس لجنة مهمتها مساعدة ضحايا الفيضانات، انه سيرسل وفدا الى الجنوب في الاسبوع القادم من اجل دراسة الوضع وتقدير الاضرار والاحتياجات.

# البرلمان الدانماركي يؤيد الخصي الكيميائيّ لمجرمي الاغتصاب

* كوبنهاغن - الوكالات - علم من مصدر برلماني ان غالبية البرلمان الدانماركي تؤيد الخصي الكيميائي لمرتكبي جرائم الاغتصاب، لمنعهم من معاودة الكرة.

وقد ايدت غالبية الاحزاب باستثناء الاحزاب اليسارية الراديكالية في قراءة اولى مشروع القانون الذي عرضه وزير العدل بيورن فيست، القاضي بتشديد العقوبات على مرتكبي جرائم الاغتصاب.

وقد سجلت ٤٤٠ شكوى عن عمليات اغتصاب خلال العام ١٩٩٥ في الدانمارك. لكن عدد النساء اللواتي يتعرضن للاغتصاب اكبر لان بعض الضحايا يخشين من الفضيحة او من عمليات الثأر فلا يرفعن شكاوى الى الشرطة.

وقد اقترحت حكومة يسار الوسط الدانماركية مجموعة من الاجراءات من بينها الخصي الكيميائي. لكن الخصي سيكون اجباريا بطريقة غير مباشرة اذ ان المحكوم عليهم بجرائم اغتصاب يمكنهم معارضة هذا الاجراء لكنهم سيضطرون عندها الى قضاء عقوبتهم بالكامل في السجن من دون الحصول على تخفيض لمدتها او على اطلاق سراحهم بشروط.

وينص مشروع القانون ايضا على اللجوء اكثر الى عقوبات بالسجن المؤبد لمرتكبي جرائم الاغتصاب. ومن المفترض اقرار مشروع القانون هذا قريبا بعد القراءة الثالثة.

## المبارزة بالبلياردو لحل الخلافات!

* بوخارست - الوكالات - كانت المبارزة بالسيف او بالرمح وسيلة، عبر التاريخ، لحل الخلافات بين الرجال. اما مدرب منتخب رومانيا للتنس الارضي فابتكر فكرة مبارزة في لعبة البلياردو لحل خلافه مع احد لاعبيه.

واقترح مدرب الفريق الروماني لكأس ديفيس في التنس الارضي فلوران سيغارسيانو، امس الاربعاء، اقامة مباراة في البلياردو مع لاعبه ديناو بيسكاريو، تعود للفائز فيها الكلمة الفصل في الخلاف المستمر منذ اكثر من اسبوع بينهما.

ويشترط بيسكاريو، وهو احد افضل لاعبي التنس الارضي الرومانيين ويصنف (٤٥١) عالميا، اقالة سيغارسيانو من منصبه، لان المدرب ولم يف بوعده باشراكه في فئة الفردي خلال المباراة التي فازت فيها رومانيا على بلجيكا ضمن مسابقة كأس ديفيس.

وقال سيغارسيانو «واذا فاز بيسكاريو بمباراة البلياردو، سارحل. ولكن اذا فزت، عليه ان يلتزم عدم الاحتجاج على قراراتي بعد اليوم». ولم يصدر من بيسكاريو اي رد فعل، الى الآن، على الاقتراح.

وارفق المدرب اقتراحه بشرط وحيد، وهو ان يترك له «اختيار مكان المباراة والكرات».

## اربع اخوات دون الرابعة عشرة يسرقن عشرة الاف دولار من مصرف!

* ميراندا دي ابرو (اسبانيا) - اعتقلت اربع اخوات تقل اعمارهن عن الرابعة عشرة بعدما سرقن (٢،١) مليون بيزيتا (١٠ الاف دولار) من مصرف في شمال اسبانيا كما ذكرت، امس الاربعاء، السلطات الاسبانية، التي اوضحت ان الاخوات ينتمين الى عصابة منظمة منتشرة في عدد من الدول الاوروبية منها فرنسا وبلجيكا.

وذكرت الشرطة ان السارقات اللواتي تبلغ اصغرهن التاسعة من العمر... [illegible]

[illegible]

# افتتاح اسبوع المسن العاشر في الناصرة

بحضور عشرات المسنين

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - افتتحت جمعية الاخوة لرعاية المسن في الناصرة، اسبوع المسن العاشر، في حفل خاص اقيم في قاعة مجلس العمال في المدينة بحضور عشرات المسنين.

وقد افتتح الحفل واداره، السيد جودت عيد، مطور الخدمات في الجمعية، وتكلم فيه رئيس الجمعية، السيد صلاح زعبي، وسكرتير مجلس عمال الناصرة محمد ابو احمد والسيد ناصر حسين ونائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل ياب.

وعبر دياب في كلمته عن التقدير الكبير لهذا الجيل من المسنين الذين تحملوا الكثير منذ اقامة الدولة وحتى اليوم وقال: «ولولا صمودهم وتضحياتهم وتحملهم عبء المسؤولية، لما وصلنا جميعا الى ما وصلنا اليه اليوم».

وشارك في الحفل، مديرة قسم الرفاه الاجتماعي، امال الفار ومدير دائرة المسنين السيد جهاد سعد وممثلون عن مكتب الرفاه.

وتخلل الحفل فقرات فنية شارك فيها المطرب مازن شاما والشاعر الشعبي ابراهيم مغامسة والشاعر ادمون شحادة، الذي قرأ قصيدة عن المناسبة كما قرئت قصيدة للشاعر الاستاذ محمود عبدالفتاح الذي اعتذر عن الحضور بسبب مرضه وقدمت فرقة مجلس عمال الناصرة فقرة دبكة.

هذا وسيشمل اسبوع المسن العديد من البرامج منها زيارات لمؤسسات المسنين في المدينة وتقديم محاضرات في نوادي المسنين في الاحياء ورحلات ترفيهية، وسيقام يوم (٢٨/١٠/٩٦) حفل توزيع الدرع للمسن المتطوع سليمان السليم.

## سيندي كراوفورد عارضة ازياء و...كاتبة



● هيلاري كلينتون ●

* واشنطن - بعد شريطي فيديو خصصتهما لفن صقل الجسم بيع منهما اكثر من مليوني نسخة، قدمت عارضة الازياء سيندي كراوفورد في واشنطن آخر نتاجاتها وهو كتاب عن فن التبرج بعنوان «الوجه البسيط لسيندي كراوفورد: دليل التبرج» وقد اعدته بالتعاون مع الاختصاصية صونيا كاشوك.

وخلال تقديم الكتاب في واشنطن اعتبرت كراوفورد ان الامريكية الاولى هيلاري كلينتون «تتدبر جيدا امر مظهرها»، لكنها قالت ان «على النساء اللواتي يمارسن السياسة صرف مزيد من الوقت للاهتمام بملابسهن»!

# مليون طفل يلقون معاملة سيئة في بريطانيا

* لندن - الوكالات - اظهر تقرير اعدته لجنة للطفولة، نشر، امس الاربعاء، ان اكثر من مليون طفل يلقون معاملة سيئة سنويا في بريطانيا.

واستمع فريق من لجنة التحقيق الوطنية في شأن منع المعاملة السيئة عن الاطفال، ضمن التقرير، الى اكثر من عشرة آلاف شخص خلال سنتين، اضافة الى ألف طفل هم ضحايا المعاملة السيئة.

وأشار التقرير خصوصا الى ان (٨٠٪)من الاطفال الذين شملتهم الدراسة او من الذين بلغوا منهم اليوم سن الرشد، لقوا معاملة سيئة طابعها جنسي، لكن واحدا من كل ثلاثة فقط، تجرأ على الافصاح عن ذلك خلال طفولته.

وبين استطلاع اجرته اللجنة وشمل الف طفل وشاب ممن بلغوا حديثا سن الرشد سبب هذا الصمت، وهو ان الاطفال لا يعتقدون ان احدا من الراشدين سيصدقهم.

واصدرت اللجنة (٨٥) توصية طالبت الحكومة بتطبيقها من اجل حماية افضل للطفولة.

## ... في حرائق اجتاحت ضواحي لوس انجلوس

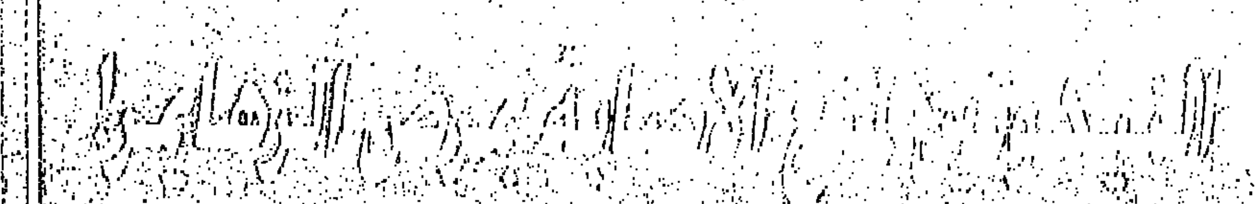
* لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - الوكالات - يشارك الالاف من رجال الاطفاء، في مكافحة حرائق اندلعت جنوب وشمال لوس انجلوس اوقعت حتى الان ١٤ جريحا ودمرت اكثر من ثمانين منزلا.

وتهدد هذه الحرائق حاليا منطقة ماليبو التي يقيم فيها الكثير من النجوم على شواطئ المحيط الهادئ.

واتت الحرائق على ١٥٠٠ هكتار من الاحراج. واصيب خمسة من رجال الاطفاء بجراح بينهم اثنان في حالة الخطر في ماليبو حيث وصل ارتفاع لهب النيران الى نحو ستين مترا. كما نقل اطفائي آخر مصاب بجراح خطرة الى المركز الطبي في جامعة سان دييغو جنوب كاليفورنيا. ووقع الجرحى الاخرون في مناطق اخرى مجاورة للوس انجلوس.

واضطر نحو الف شخص من سكان ماليبو ليلة الاثنين/الثلاثاء بينهم المغنية والممثلة باربرا سترايساند على مغادرة منازلهم خوفا من وصول النيران اليها.

واعلن حاكم كاليفورنيا بيتي ويلسون حالة الطوارئ في منطقة سان دييغو، بعد قيامه بجولة على المناطق التي ضربتها النيران. ويسمح هذا الاجراء بتقديم مساعدة من ولاية كاليفورنيا الى السلطات المحلية.



* واشنطن - الوكالات - اعلن باحثون من جامعة «كايس وسترن ريزيرف» في كليفلاند (ولاية اوهايو)، للمرة الاولى في الولايات المتحدة، ان ثمة صلة مباشرة بين مادة النيكوتين ومنع الاصابة بمرض الزهايمر.

ولاحظ الدكتور مايكل زاغورسكي في دراسة نشرت في مجلة «بيوكيميستري» الصادرة عن «امريكان كيميكال سوسايتي»، احد للنيكوتين اثرا على مواد الجسم البشري التي تمهد لتشكل الاقراص النشوانية، احد العوامل الرئيسية في الاصابة بمرض ألزهايمر.

وتكون هذه المواد لولبية الشكل في الوضع الطبيعي. وفي بعض الظروف، تتحول هذه اللوالب اقراصا .وقد تتحول في بعض الاحيان اقراصا نشوانية. وكتب زاغورسكي في مقاله ان واحد الاهداف الرئيسية للبحث الطبي هو تحديد المواد التي تمنع تشكل الاقراص والاقراص النشوانية».

واكتشف زاغورسكي خلال اختباراته ان مادة النيكوتين تلتصق بالاشكال اللولبية حائلة دون تواصل عملية تشكل الاقراص.

واكد الباحث في مقاله ان من الممكن استخدام هذه الطريقة في علاج مرض الزهايمر، لكن الامر لا يزال يستلزم تجارب سريرية، لمعرفة ما اذا كانت النيكوتين تمنع تشكل «التشويه» لدى الاشخاص المصابين بالمرض.



هكذا منه الأصل

## ● بقلم: عمر الغزاوي ●

أقر نهائيا عقد مؤتمر المساواة وأملي ألا يؤجل ثانيـة. اللجنة القائمة على عقد هذا المؤتمر والتحضيرات له لم تطرح حتى الان برنامج عملها، ولم تطرح رؤوس اقلام هذا المؤتمر على المستوى الجماهيري الشامل كي تناقش وتعالج.

لا اشكك في مقدرة اللجنة التحضيرية والتي لا تعرف كافة اعضائها، وكيف تم تعيينهم لتضمن شمولية تمثيلها للجماهير. اما اذا كانت شكلت كما هو الحال في لجنة المتابعة فاعتقد بأنها تفتقر الاساس الشعبي – الجماهيري، من ناحية التمثيل، وذلك لان لجنة المتابعة تفتقر الى ممثلين عن فئة شعبية كبيرة من جماهيرنا (العرب – البدو) مثلا، ولذا ومن اجل ضمان الطابع التمثيلي الشعبي الشامل يجب، بل من الضروري تفحص هذا الجانب الهام قبل انعقاد المؤتمر، كي لا ندخل في سين وجيم، وتعم الفوضى في اثناء اعمال المؤتمر ويتحول الى مؤتمر «نقد».

اللجنة التحضيرية بطبيعة الحال، ستقوم بجمع الدراسات والمعلومات التي ستشمل قضايا جماهيرنا على كافة المستويات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وحتى القضائية.

واقول بصراحة اذا نقصت الدراسات اي عنصر من العناصر المذكورة اعلاه فمصير المؤتمر سيكون الفشل او الاحباط. نقطة البحث الرئيسية هي المساواة. وهذا الاساس مفهومه واسع، ويجب دراسة مفهوم ومضمون المساواة وتعريفها حتى نتمكن من وضع برنامج عمل، لايجاد الحلول الملائمة لنا، وتلائمها مع ظروفنا داخل اسرائيل. والهدف الاول الذي من المفروض ان يسعى اليه المؤتمر يكمن في الاعتراف بنا كأقلية قومية عربية فلسطينية لانه اذا حصلنا على هذا الاعتراف فستكون دولة اسرائيل ملزمة بالاعتراف بمساواتنا مع السكان اليهود. واذا اعترفت اسرائيل بنا كأقلية فستكون مجبرة بالاعتراف بأن دولة اسرائيل هي دولة لكل مواطنيها.

اقتراحي يكمن في ان تلتجئ اللجنة التحضيرية او حتى على مستوى لجنة المتابعة الى محكمة العدل العليا لاستصدار قرار، او بتقديم التماس، ضد حكومة اسرائيل لترد الاخيرة على عدم اعترافها بنا حتى اليوم كأقلية قومية، لان قضية الاعتراف هي القاعدة الاساسية لنضال اية اقلية في العالم.

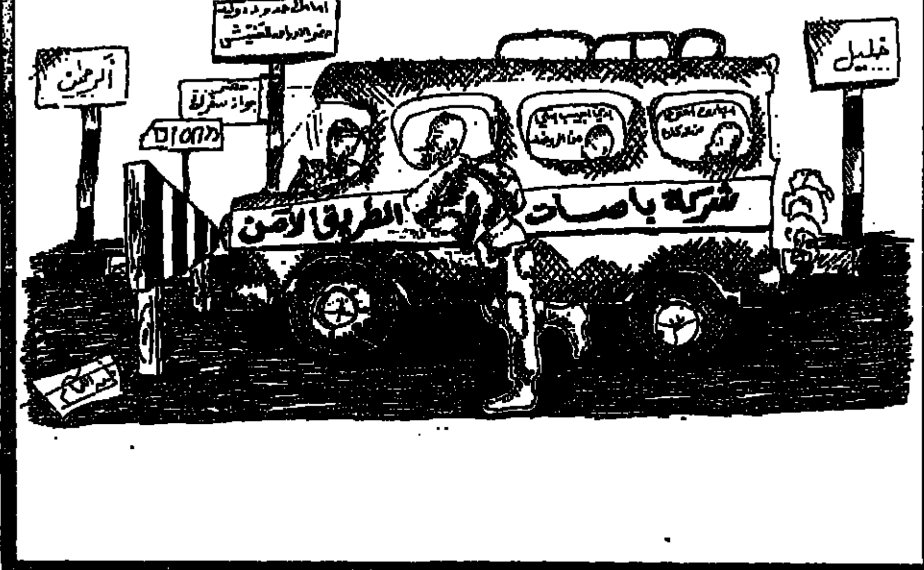
قد يتذرع البعض منا بحجة كيف تلزم حكومات اسرائيل الاعتراف بقوميتنا وهي تنتهج سياسة عنصرية قائمة على التمييز العنصري منذ قيام الدولة وحتى الان؟ اقول وبصراحة لان المبادرة كانت غائبة عن الساحة ولم يسعَ اي طرف او اطار للبدء بدراسة كافة المواضيع المتعلقة بهذا الامر.

اذكر بأن الطائفة الاسلامية قدمت العديد من الالتماسات لمحكمة العدل العليا لاسترجاع الاوقاف الاسلامية وكانت المحكمة ترفضها بحجة «امن الدولة» ولكن النقص في تلك الالتماسات كانت تنقصه عوامل قانونية كاملة وشاملة ولذلك كانت المحكمة تردها. واعتقد بأنه آن الاوان فعلا للقيام بهبة شعبية عملية لالزام اسرائيل الاعتراف بحقوقنا واولها واساسها الاعتراف بنا كأقلية قومية.

لا اكتب لمجرد الكتابة والتعبير عن رأيي الشخصي، وانما ما اكتبه يعبر عن ارادة جماهيرنا العربية ولذلك يجب الانطلاق والتحرك السريع في ظروفنا الصعبة، خاصة واننا نتعرض اليوم لهجمة تحريضية لتهويد، ليس الجليل فقط وانما تهويد شامل ومقصود لكل بقعة ارض تنتمي لنا ونتتمي لها.

ان امام مؤتمر المساواة مهام صعبة، معقدة وشائكة ولذلك يجب ان يتخذ طابع الجد لتكون نتائجه ليس مجرد شعارات تُكتب وتبقى على هذا الشكل فترة طويلة.

(عبلين)




# نتنياهو اسوأ مما تتصورون!

## ● بقلم: محمد سيد احمد ●

كثيرون تصوروا في البداية ان تصريحات نتنياهو المتصلبة خلال حملته الانتخابية، كانت فقط للدعاية.. وللتمايز عن قيادات حزب «العمل» وبالذات رابين وبيرس، وان حقائق التفاوض سوف تجبره على التراجع، وكان هذا التصور وراء الدعوة الى عدم التعجل في الحكم عليه حكما نهائيا، والى اعطائه مهلة لاعادة ترتيب اوراقه، وتحمل مسؤولياته، بصفته رئيس حكومة اسرائيل، وصاحب القرار الاول في تقرير مصيرها مستقبلا.

ولكن الاشهر قد مضت ولم يتغير وجه نتنياهو، بل زاد تصلبا وتشددا، وبلغ تشدده حد التحرش والاستفزاز. وكانت حكاية النفق هي نموذج صارخ في هذا الصدد، فضلا عن تماديه في الادلاء بتصريحات اكد فيها انه لن يبادل الارض بالسلام، وانه سوف يواصل اقامة المستوطنات في كل ارض فلسطين. وهكذا نشأت حالة هي – من الوجهة العملية – بمثابة الغاء لاتفاقات اوسلو، وذلك باعادة احتلال الكثير من المدن التي انتقلت الى الحكم الذاتي الفلسطيني، وهكذا لم يعد الامر مقصورا فقط على عدم تنفيذ الاتفاقات التي ابرمت بشأن الخليل.

ولا بد في هذا الصدد من الانتباه الى تصريحات عرفات بشأن وعود نتنياهو عن تمسكه بمواصلة عملية السلام، وتأكيد عرفات انه ليس هناك شيء على وجه الاطلاق فيما يتعلق بوضع وعود نتنياهو موضع التطبيق، فان مزاعمه في هذا الصدد فقط لذر الرماد في العيون!

وقد انطلق كثيرون، ربما بحسن نية، وقد يكون لعجزهم عن الوصول بخيالهم الى ما كان ينبغي تخيله، من ان حقيقة نتنياهو اقل سوءا مما قد بدا، وربما كان علينا الان ان نفترض الفرض النقيض، وهو ان نتنياهو اسوأ من كل ما تصورناه! وان ما يجري تداوله في لقاءاته الخاصة مع معاونيه المباشرين ابعد مدى من كل ما قد يتيح لنا تخيله، وهذا افتراض جدير بنا اعطاؤه ما يستحق من اهتمام.

علينا ان ندرك ان نتنياهو هو التعبير الاوضح عن الذين يؤمنون في اسرائيل بأن السلام مع العرب مستحيل ابتداء، بدعوى ان العرب لن يقبلوا ابدا بوطن لليهود في قلب فلسطين، وان السلام لن يتحقق الا بالردع، وبالتفوق العسكري المطلق، وبالالتفات الى امن اسرائيل وحده، وان للامن اسبقية على السلام، وان اعادة الاراضي العربية المحتلة ما هي الا تفريط في امن اسرائيل، وانه ليس هناك ما يلزم اسرائيل بأن تتقدم بمثل هذه «التنازلات»! خاصة ان الصفوف العربية هي – على حد قولها – ممزقة، وان امريكا – القوة العظمى الوحيدة في العالم – منحازة لها انحيازا تاما.

لهذه الاسباب يتعين توقع ان سلوك نتنياهو سوف يزداد تصلبا، وليس العكس. وما المحاولات الجارية الان للايحاء بأن العكس وارد الا لذر الرماد في العيون هو الاخر، ولالزامنا كعرب بالرضوخ لتهديداته وانذاراته.

ومن هنا الحاجة لتخيل ما قد لا يقبل التخيل، ولا استبعد في هذا الصدد الحاجة الى استراتيجية عربية، تشمل ضمن ما تشمل، اقناع الاسرائيليين انفسهم، وبكافة الطرق المتاحة، بأن نتنياهو – كشمشون قبله – انما يجلب لمواطنيه الاسرائيليين الدمار لا البقاء، وان سلام اسرائيل الحقيقي انما يقتضي عزل نتنياهو، لا مواصلة الالتفاف حوله، وتمكينه هو وامثاله من التمادي في مغامراتهم وتهورهم.

وذلك قبل فوات الاوان.

وربما دعي فايتسمان وبيرس وحتى شارون لعواصم عربية، وعلى رأسها القاهرة، لهذا الغرض.

ولكن الامر ربما يستدعي – قبل هؤلاء – تنشيط القوى المنتمية الى معسكر السلام في اسرائيل، وقد عادت هذه القوى الى الساحة بمظاهراتها التي اجتاحت شوارع تل ابيب في يوم سفر نتنياهو لواشنطن، للقاء بعرفات وكلينتون منذ اسبوعين.

وينبغي لنا ادراك ان الوقت المتاح لتجنب انفجار قد يكون اقصر مما يتصوره الكثيرون.

(بالتنسيق مع الزميلة «الاهالي»)

## شيراك: لا ترضخوا امام الصعوبات

(تتمة من ص ٧)

اغراء العنف الذي قد يظهر من جديد في اي لحظة. وان تصد التطرف، ونضعف قوى الحقد. وبرفضكم العنف كوسيلة للتعبير عن مطالبكم، ستتخذون موقفا امينا للجهد الذي يبذله دون كلل الرئيس عرفات. كما سيكون موقفكم امينا لرواد السلام، كالرئيس انور السادات، ثم يتسحاق رابين، اللذين لقيا مصرعيهما لانهما، اختارا بكل بصيرة وايمان، التصالح والسلام.

يعتقد البعض ان عبء الماضي يكاد لا يطاق. لكن الماضي قد يكون ايضا مصدر معرفة متبادلة يجب ان تحول الى تفاهم وتعاون. وسيكون هذا التعاون ضروريا وصعبا في آن معا، نظرا لندرة الموارد الطبيعية نسبيا، وبنوع خاص الارض والماء. يجب ان يتحلى الطرفان بالكثير من الشجاعة السياسية. ولكن اذا كان للسلام ثمن، فان السلام لا يقيم بثمن. وفي سبيل المضي قدما، ينبغي اولا احترام الاتفاقات المعقودة، نصا وروحا.

يجب ان تتيح فترة الحكم الذاتي الى الفريقين تقييم ما تم انجازه من قبل جميع الاطراف، وتعلم العيش معا، واعطاء البرهان على ان السلام وحسن الجوار ليس وهما او خيالا.

ولا ينبغي هذا الوضع الانتقالي ان يطول بشكل تعسفي. ويجب ان يتوقف منذ الان بناء المستوطنات. فالاستمرار في بنائها خطر يحيق بفرص التعايش بانسجام بين الاسرائيليين والفلسطينيين. فتعديل الوضع القائم في القدس وهدم البيوت وطرد الاهالي وبناء واستخدام الطرقات المحصورة الاستعمال امور يجب ان تتوقف.

كما يجب صون وحدة الاراضي الفلسطينية وفقا للاتفاقات المعقودة. ان حرية التنقل يجب ان تؤمن داخل الضفة الغربية وبين الضفة الغربية وقطاع غزة. ويتعين اخيرا ان يؤمن للفلسطينيين ممارسة حقهم في التنمية الاقتصادية. فالسلام من غيرها مجرد وهم. وهذا ما ينطوي على انهاء اقفال الاراضي وكذلك على حرية تنمية المبادلات الخارجية للاراضي الفلسطينية. وان بناء ميناء في غزة، وهو مشروع قررت فرنسا ان تدعمه مع شركائها الاوروبيين، يعتبر ضرورة اقتصادية وسياسية.

تعرفون ان اوروبا تضطلع باكبر حصة من المساعدات المقدمة للاقتصاد الفلسطيني، وستستمر هذه المساعدة. وهدفنا سياسي. فاوروبا راغبة في ان يتمكن الفلسطينيون، عبر التنمية، من قطف ثمار السلم.

يندرج هذا النشاط الحازم ضمن وجهة ثابتة: فمنذ قمة البندقية عام ١٩٨٠ وحتى قمة فلورانسة هذا العام، اتخذ الاتحاد الاوروبي موقفا واضحا مؤيدا لحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم. وسنستمر في تعبئة الاتحاد لكي يتناسب دوره السياسي مع حجم التزاماته الاقتصادية ويتمكن من لعب دوره في رعاية عملية السلام، وسيكون موقفنا قائما على المبادئ التي ذكرتها منذ اشهر في القاهرة: ان تسوية المسألة الفلسطينية هي مفتاح وقلب السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط.

ومن اجل التوصل الى تحقيق هذا السلام الشامل، يجب ان يفهم ويقبل الجميع تطلع اسرائيل المشروع الى الامن. فاسرائيل، اذا ما اطمأنت للنوايا السلمية لجيرانها العرب، ستقتنع بان قيام دولة فلسطينية لا يشكل تهديدا على الاطلاق، لا بل يعتبر على العكس عاملا من عوامل امنها. وعند ذاك، كما قال الرئيس عرفات، فلتشكل قيم التسامح اساسا لثقافة سلم جديدة ستعم المنطقة باسرها.

وفرنسا مستعدة للمساهمة في التسوية النهائية عن طريق تشجيع الحوار السياسي، وبناء المؤسسات والمساعدة على التنمية الاقتصادية وهي لا تنسى شتات شعبكم الذي يشكل غالبية هذا الشعب والذي يتوق ايضا الى مشاهدة وطنه من جديد، او اكتشافه بالنسبة للكثيرين، يجب اخذ حقوق اللاجئين بعين الاعتبار. وهي الحقوق التي اكدتها، منذ قرابة نصف قرن، الاسرة الدولية، والتي لم تمارس يوما من الايام، اخيرا لن يكون هنالك سلم اذا ما استثنيت مدينة القدس «مدينة السلام»، وقد جاءت الاحداث الاليمة لتبرهن على ذلك مؤخرا.

نحو القدس المدينة الثلاثية القدسية تتجه انظار البشرية جمعاء، وانا افهم المواقف الانفعالية التي تثيرها. فقدسيتها بالنسبة للمسلمين والمسيحيين، كما بالنسبة لليهود، لا يمكن فصلها عن وجودها كمدينة. يتعين اذا الحفاظ على تعدديتها لكي تحافظ على هويتها الفريدة. والحل بالنسبة للقدس لا يمكن ان يكون دينيا وحسب ولا وطنيا وحسب. لا بد ان تكون حرية دخول المؤمنين اليها، جميع المؤمنين، مضمونة. كما يتعين ان تندرج اية فكرة سيادة، ايا كان مصدرها، في اطار تسوية تتم بالتفاوض، وفق ما نصت عليه اتفاقات اوسلو، وعلى هذه التسوية ان تأخذ بعين الاعتبار تطلعات وحقوق جميع الاطراف المعنية.

ان توطيد الحكم الذاتي وتوسيعه، تسوية مسألة اللاجئين وتصور وضع القدس، واقامة دولتكم، كلها اهداف من المفترض بلوغها وهي في الوقت نفسه مشاكل غير محلولة لا ينبغي ان تخيفنا صعوبتها. فلنر بالاحرى التقدم المحرز ولنلحظ ان الاصعب قد انجز، اي الاعتراف المتبادل والاتفاق حول المراحل المؤدية الى السلام.

هذه النتائج استطعتم تحقيقها بفضل دعم الاسرة الدولية وشجاعة ورؤيا رجال دولة حقيقيين، لكنكم حققتموها ايضا بفضل روح الوحدة التي تحليتم بها، على الرغم من تشتتكم. فاعرفوا كيف تصونونها، اليوم اكثر من اي وقت مضى.

في هذا البحث الدؤوب، تقف فرنسا بجانبكم، لكي تتمكن جميع شعوب هذه الارض المثقلة بالتاريخ، ان تعيش بسلام، في ظل الوفاق المستعاد».



# برنامج جديد في الجليل

### خارطة هيكلية قطرية جديدة لوزارة الاسكان، تحاول زيادة عدد اليهود في الجليل، وحسب اقوال الجغرافي د. ارنون سوفير، ستزيد الخريطة الجديدة عدد اليهود في الامكنة غير الصحيحة

## ● بقلم: عميتاي الفروفتش ●

الهدف الاساسي لخارطة وزارة الاسكان، الهيكلية القطرية الجديدة، كما عرضه نائب الوزير، مئير بروش، هو لتعزيز القدس وتطوير الجليل والنقب. واكثر من اي شيء، تستهدف الخارطة الهيكلية القطرية الجديدة، (رقم ٣٥) حسب اقوال بروش، تأمين «تحقيق اقصى لحلم توزيعة السكان» وتقليص الازدحام في مركز البلاد. والوزارة، التي هي العنصر المركزي في التخطيط والمبادرة للبرمجة الاسكان، كشفت البارحة عن برامجها لتخصيص المناطق المطلوبة للسكن حتى سنة ٢٠٢٠، وذلك في يوم دراسي، اقامه نائب الوزير في المركز الاسرائيلي للبناء في تل ابيب.

جل نشاطات ايجاد الاراضي للبناء والتطوير التي يقوم بها موظفو الوزارة، تتمحور في توسيع المدن القائمة، وتوحيد عدد من التجمعات السكنية في كيان واحد. وبهذه الطريقة ترتفع نسبة استغلال الارض بشكل كبير، وتتوقف ظاهرة المدن للنوم فقط، التي يفتش سكانها عن رزقهم في خارجها. وحسب اقوال بروش، ان قسما من الزيادة في المدن القديمة سيجري التوصل اليه عن طريق زيادة نسبة البناء، والتسهيل في الاجراءات وتوحيد واعادة توزيع مجددة لمناطق البناء، بهدف هدم البيوت الواطئة، واقامة بيوت متعددة الطوابق مكانها.

المشكلة الكبيرة في تخصيص الاراضي من هذا النوع للبناء والتطوير، ناجمة عن معارضة السلطات المحلية (واحيانا، برفض رؤساء السلطات زيادة عدد السكان، لاعتبارات اجتماعية واقتصادية)، ومعارضة المجالس المنطقية (البناء على اراض خارج مناطق نفوذها البلدية، تأتي على حساب المجالس المنطقية) وبشكل مقابل ايضا مع معسكرات الجيش.

جزء كبير في مخطط تطوير الجليل، والذي مناخه اكثر راحة من النقب، على الرغم من ان احتياطي اراضيه للتطوير والسكن اكثر اشكالية، والانتقاد الذي اسمع ايضا ضد المخطط، تركز بالاساس في الجليل، ووسائل الاعلام التي تطرقت الى المخطط – الذي كان قد كشف عن قسم منه في الاسبوع السابق – وصفت بـ «تهويد الجليل»، وقد انتقد المخطط بشدة من قادة الجماهير العربية في اسرائيل. وتطرقت وزارة الاسكان الى المعطيات الدمغرافية، وحسب ما نشره موظفو الوزارة البارحة في اليوم الدراسي، كان عدد السكان في الجليل في سنة ١٩٩٠ (١,٠٦٣,٣٠٠) نفس، منهم (٦٧١,٧٠٠) يهود، مقابل ٣٩١,٦٠٠ عرب. وحسب معطيات الزيادة الطبيعية والقادمين الجدد الى اسرائيل (٥٠ الف قادم في السنة) تتوقع وزارة الاسكان انه في سنة ٢٠٢٠ ستكون اكثرية غير يهودية في الجليل: (٩٩٩,٣٠٠) غير يهود مقابل (٩١٧,٧٠٠) يهود.

**التطور الدمغرافي في الجليل**

| السكان | ١٩٩٠ بالآلاف | ١٩٩٠ بالمئة | الزيادة السكانية المتوقعة في سنة ٢٠٢٠ بدون التدخل الحكومي بالآلاف | بالمئة | الزيادة السكانية المتوقعة في سنة ٢٠٢٠ اذا تحقق مخطط وزارة الاسكان بالآلاف | بالمئة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| حيفا وضواحيها | | | | | | |
| يهود | ٤٤٥,١ | ٨٠ | ٥٢٩,٧ | ٦٥ | ٦٥٩,٥ | ٧٠ |
| غير يهود | ١١٠,٣ | ٢٠ | ٢٨٤,٣ | ٣٥ | ٢٨٤,٣ | ٣٠ |
| المجموع | ٥٥٥,٤ | ١٠٠ | ٨١٤ | ١٠٠ | ٩٤٣,٨ | ١٠٠ |
| الجليل | | | | | | |
| يهود | ٢٢٦,٦ | ٤٥ | ٣٨٨ | [illegible] | ٤٥٤,١ | ٣٩ |
| غير يهود | ٢٨١,٣ | ٥٥ | ٧١٥ | [illegible] | ٧١٥ | ٦١ |
| المجموع | ٥٠٧,٩ | ١٠٠ | ١,١٠٣ | [illegible] | ١,١٦٩,١ | ١٠٠ |
| المجموع | | | | | | |
| يهود | ٦٧١,٧ | ٦٣ | ٩١٧,٧ | ٤٨ | ١,١١٣,٦ | ٥٣ |
| غير يهود | ٣٩١,٦ | ٣٧ | ٩٩٩,٣ | ٥٢ | ٩٩٩,٣ | ٤٧ |
| المجموع | ١,٠٦٣,٣ | ١٠٠ | ١,٩١٧ | [illegible] | ٢,١١٢,٩ | ١٠٠ |

ولمنع هذا الامر، تهتم وزارة الاسكان بزيادة عدد السكان اليهود في الجليل. وحسب توقعات الوزارة، فان اعدادا كبيرا للارض، وبناء سريعا (٥٠ – ٦٠ الف وحدة سكنية في السنة) وتطوير شبكة واسعة من المواصلات، بما في ذلك قطارات فوق وتحت الارض – سيزيد من عدد اليهود في سنة ٢٠٢٠ الى ١,١١٣,٦٠٠ مقابل عدد مماثل من غير اليهود وهو متوقع في كل الاحوال – يصبح مجموع عدد السكان في الجليل ٢,١١٢,٩٠٠.

التركز الاكبر للسكان سيكون في ما تسميه وزارة الاسكان، حيفا وضواحيها (حيفا الكبرى – المترجم)، والذي سيضم نهريا في الشمال، كرمئيل، الناصرة العليا، الناصرة ومغدال هعيمق (في الشرق) والخضيرة (في الجنوب). وحسب البرنامج المقترح، فان من المقرر ان يزداد عدد السكان اليهود في هذه المنطقة بـ ١٣٠,٠٠٠ الفا حتى سنة ٢٠٢٠، وفي مقابل هذا، في مناطق الجليل – الجليل السفلي، الجليل الاعلى، هضبة الجولان والاغوار – يزداد عدد السكان اليهود بأكثر من الزيادة الطبيعية المرتقبة بحوالي ٦٦,٠٠٠ الفا فقط حتى سنة ٢٠٢٠.

د. ارنون سوفير، من القسم الجغرافي في جامعة حيفا، يدعي، ان التوزيعة المنطقية (من منطقة) هذه، والتي تشمل المواقع المذكورة اعلاه في حيفا الكبرى – هي توزيعة غريبة. «هناك توزيعة مقبولة لمنطقة حيفا، وهناك لواء حيفا وكل لواء مقسم الى مناطق. وهذه اللعبة في توزيعة المواقع يمكن ان تؤدي الى تغير مذهل في عدد السكان. وهذا «جرمدة» فعلا – تغيير الحدود لاغراض ذاتية مثلما فعل في الماضي شخص باسم «جيرماند»، الذي حاول ان يُنتخب لوظيفة سناتور عن ولاية ماساتشوستس، وقسمها لكي يجمع اصواتا اكثر.

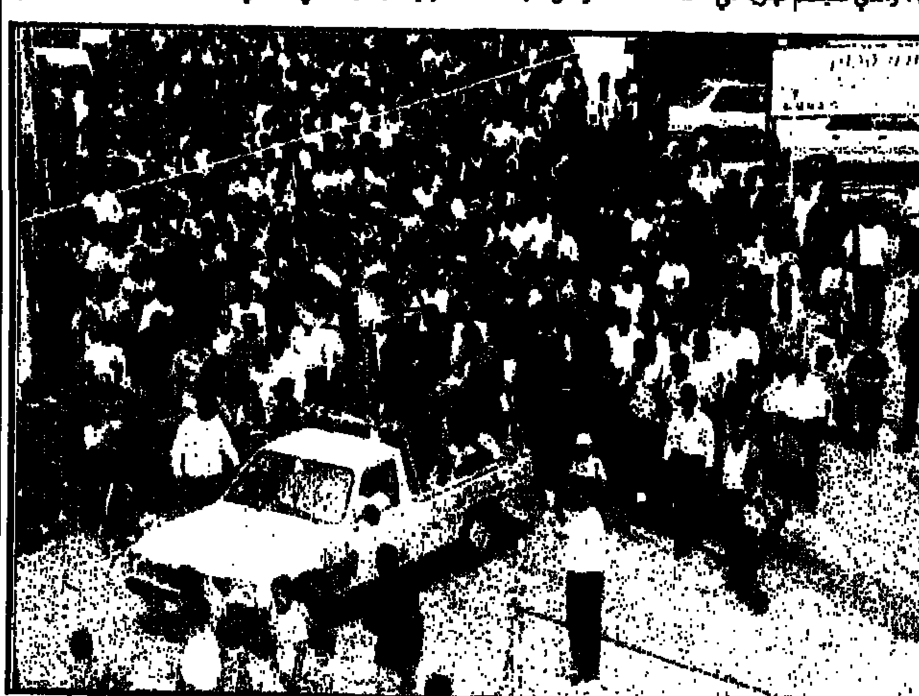
□ س: هل يمكن ان يسكن في الجليل اكثر من مليوني انسان بشكل مريح؟

□ ج: يمكن الاسكان في كل الاراضي الوعرية الصخرية بسهولة نسبية. ففي عهد البيزنطيين كانت كل قمم الجبال مسكونة، وليس من سبب ان لا يجري ذلك في المستقبل. فهناك اقسام كبيرة خالية من الناس».

ويزعم سوفير ايضا، ان اضافة الخضيرة وقيسارية وأور عقيبا وكركور الى حيفا الكبرى، سيزيد عدد اليهود لأن الحديث يدور عن تجمعات يشتغل عمالها بالاساس في المركز (مجموع عدد السكان في هذه التجمعات هو حوالي (٢٠٠) الف نسمة. وحسب قول سوفير، انه لا امل للعرب في قطاع الساحل وفي الجليل الغربي أن يزيد عددهم عن عدد اليهود، لأن مصادر العمل المتطورة والمعامل الصناعية، متركزة في هذه المنطقة.

واذا ما كان الهدف هو زيادة عدد اليهود، فان المنطقة المقصودة بالاساس هي منطقة الجليل المركزي (الأوسط – المترجم) ففي هذه المنطقة هناك اكثرية ٧٥٪ من العرب، ويبدو ان هذه المعطيات لن تتغير حتى لو تدخلت الوزارة في البنية الدمغرافية في المنطقة. ويدعي سوفير، ان الاكثرية غير اليهودية في الجليل الجبلي – كرمئيل، الناصرة والاغوار – سوف تزداد. «فالتكاثر الطبيعي لدى العرب هو حوالي ٣٪ في السنة، وبمثل هذه الوتيرة يتضاعف عدد السكان كل ٢٥ سنة، واما التكاثر الطبيعي لدى اليهود فهو واحد بالمئة في السنة، وبوتيرة كهذه، يتضاعف عدد السكان كل ٧٠ سنة. وبمثل هذه الوتيرة، فان رجحان الاكثرية غير اليهودية في المنطقة التي خارج ما حدد بحيفا الكبرى، سوف يبقى، وحتى سوف يزداد.

لجنة المتابعة العليا للمواطنين العرب في اسرائيل، شجبت المخطط المقترح، ووسمته بـ «العنصري». ونائب الوزير بروش ادعى البارحة «اننا نرفض اتهامات المتطرفين. وحقيقة هي انه في كل جلسات الكنيست التي تواجدت فيها، لم اسمع ملاحظة واحدة من عضو كنيست عربي». رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، على اية حال، التهمت اقواله صحافة القدس الشرقية وانه قال: «هذا قرار عنصري في اساسه، والعرب في القرى والمدن يرفضونه».


● احدى المسيرات التي تنظمها قرى مثلث يوم الارض احياء لذكرى يوم الارض الخالد ●

الفقر في الاراضي الخالية في التجمعات العربية، هو فقر شديد، وفيما ازداد عدد السكان بأربعة اضعاف منذ قيام الدولة، ازدادت مساحة التجمعات العربية – التي يبنى عليها بيوت ارضية وليست ذات طوابق – بحوالي ٢٠، وقد بقي لديهم القليل جدا من الاراضي للبناء. وفي هذه القضية اعلن وزير السياحة، موشي كتساب، الذي عين وزيرا للشؤون العربية في الاسبوع الماضي، إنه ما يزال يدرس الموضوع، ولا يريد الادلاء برأيه فيه.

□ س: د. سوفير، ما رأيك في ادعاء قادة الجماهير العربية، بأن هذا البرنامج هو برنامج عنصري؟

□ ج: يلعب العرب في السنوات الاخيرة لعبة غير منطقية، فهم يصرخون «حماس» ويشتكون من ان اليهود يسكنون في مناطقهم، فلماذا لا يتوقفون عن السكن في التجمعات اليهودية. وفي حيفا، مثلا، ضاعفوا عددهم في السنوات الـ ١٥ الاخيرة. وحسب رأيي اننا قادرون على السكن في مناطق مثل ام الفحم ومثل الجليل المركزي، في مناطر، وبدون المس بالاراضي العربية».

ووزارة الاسكان تأمل في زيادة عدد السكان في النقب ايضا، بما في ذلك في بئر السبع، من نصف مليون نسمة في بداية العقد، الى اكثر من مليون في سنة ٢٠٢٠. ولكي يمكن توزيع السكان في الشمال وفي الجنوب، يجب ايجاد الظروف للنمو الاقتصادي وبلورة برنامج للتشغيل؛ وحسب الخطة فالاستثمار في البنى التحتية لن يكون اقل مما في البناء السكني، وستضمن نوعية معيشة عالية، والتأكيد الكبير على جودة البيئة.

ممثلو وزارة الاسكان، بمساعدة اكاديميين، ومهندسين – يحاولون الان تعيين مبادئ واسس التطوير بالمستوى القطري، المنطقي والمديني (من مدينة – المترجم) لكي يستطيعوا تطبيقها في الخارطة الهيكلية القطرية التي عرضوها البارحة، وحسب د. سوفير، انه يدون تشغيل قطار سريع يسير بسرعة اكثر من (٣٠٠) كم في الساعة، سيكون من الصعب فصل السكان في مركز البلاد. وفقط اذا كان بالامكان الوصول بسرعة من اطراف البلاد الى المركز، فان الناس ستفضل السكن هناك، وغير ذلك، فاني اشك اذا كان المخطط يخرج الى حيز التنفيذ.

(«هآرتس» ٢٢/١٠)

هكذا في الأصل

● جمهور اخاء الناصرة ●

□ الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اتفقت بلدية الناصرة مع شركة الكوابل التلفزيونية «تيفيل» (٠٩) على بث المباراتين البيتيتين القادمتين لفريق مكابي اخاء الناصرة، متصدر الدوري في الدرجة الاولى، في محطة الكوابل (٠٩) وذلك لمدة ثلاث مرات في الاسبوع (لكل مباراة) على ان يكون البث الاول يوم السبت القادم (١٩٩٦/١٠/٢٦) بعد انتهاء المباراة البيتية على الملعب البلدي في الناصرة امام مكابي العفولة (سيبدأ البث في الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم السبت القادم).

وجاء هذا الاتفاق في الاجتماع الذي عقد بين نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب والناطق باسم البلدية، رمزي حكيم وبين مدير عام شركة الكوابل «تيفيل»، عميكام دورون، وذلك في دار البلدية.

واتفق على تصوير المباراتين البيتيتين القادمتين لفريق الاخاء الناصرة وبثهما في محطة (٠٩)، كعملية تجريبية في البداية، على ان يتفق في المستقبل على كيفية وطريقة بث مباريات الاخاء.

وكان المجتمعون تطرقوا، ايضا، الى مجمل البرامج المقدمة للوسط العربي في محطة (٠٩)، مؤكدين على ضرورة زيادة البرامج باللغة العربية. وقدم مدير شركة «تيفيل» استعراضا شاملا عن البرامج الجديدة التي سيبدأ بثها قريبا خصيصا للجمهور العربي، منها برامج للنساء والاولاد وبرامج ترفيهية وفنية وثقافية وكذلك نقل البرامج التي تقيمها بلدية الناصرة في المدينة الى الجمهور الواسع من خلال المحطة.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| م. كفر كنا | ه. كريات شمونة | السبت | ١٥,٠٠ | كفر كنا | داؤد ابو الهيجاء |
| م. يافا | ه. اشكلون | الجمعة | ١٥,٠٠ | جاروزن يافا | يوحنان تشوبيتارو |
| ه. اشدود | ه. بات يام | الجمعة | ١٥,٠٠ | اشدود | موشيه اطياس |
| ه. رمات غان | هكواح م. رمات غان | السبت | ١٥,٠٠ | المختيش (الجرن) | حاييم يعقوف |
| سكتسيا نس تسيونا | م. عيروني اشدود | السبت | ١٥,٠٠ | نس تسيونا | دافيد ملكا (ب) |
| م. يفنه | ب. تل ابيب | الجمعة | ١٥,٠٠ | يفنه | موشيه اهارون |
| ه. الخضيرة | م. كريات جات | الجمعة | ١٥,٠٠ | ه. الخضيرة | شاي امسيلي |

## * الدرجة الاولى - الدوري العام (الاسبوع السادس) *

(المنطقة الشمالية)

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ه. مجدال هعيمق | ه. تسيرت عيليت | الجمعة | ١٤,٣٠ | مجدال هعيمق |
| م. طمرة | ه. عكا | الجمعة | ١٥,٠٠ | طمرة |
| م. الخضيرة | ه. اكسال | الجمعة | ١٥,٠٠ | م. الخضيرة |
| ه. ام الفحم | اتحاد ابناء سخنين | الجمعة | ١٥,٠٠ | ام الفحم القديم |
| شمشون تل ابيب | م. عسليا | الجمعة | ١٥,٠٠ | بات يام |
| م. الاخاء الناصرة | م. العفولة | السبت | ١٥,٠٠ | الناصرة البلدي |
| ه. كرميئيل | ه. كفر قاسم | الجمعة | ١٥,٠٠ | كريات اليمزر |
| م. شفاعمرو | ه. كفر كنا | السبت | ١٥,٠٠ | سخنين |

(المنطقة الجنوبية)

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ه. يهود | ه. اتحاد شباب يافا | السبت | ١٥,٠٠ | يهود |

## * الدرجة الثانية - الدوري العام (الاسبوع الثالث) *

(المنطقة الشمالية «أ»)

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ه. مجد الكروم | ه. دير حنا | السبت | ١٥,٠٠ | مجد الكروم |
| ه. حرفيش | ه. شباب الناصرة | السبت | ١٥,٠٠ | حرفيش |
| ه. طوبا | م. كابول | السبت | ١٥,٠٠ | طوبا |
| سكتسيا معلوت | ه. عين ماهل | السبت | ١٥,٠٠ | معلوت |
| ه. كفر سميع | م. فلمات هركفوت | السبت | ١٥,٠٠ | كسرى |
| ه. البعينة | ه. سخنين | السبت | ١٥,٠٠ | البعينة |
| ه. شباب طمرة | ه. عرابة | السبت | ١٥,٠٠ | طمرة |
| شباب نحف | ب. حتسرور | السبت | ١٢,٣٠ | دير حنا |

(المنطقة الشمالية «ب»)

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ه. فلمات اولفا | ه. برطعة | السبت | ١٥,٠٠ | فلمات اولفا |
| ه. الفريديس | ه. تحليئيل | السبت | ١٥,٠٠ | الفريديس |
| م. طرعان | م. اورعقيبا | السبت | ١٥,٠٠ | طرعان |
| م. كريات بياليك | ه. الرينة | السبت | ١٠,٣٠ | كريات بياليك |
| ه. كفر قرع | ه. بئر المكسور | السبت | ١٥,٠٠ | م. الخضيرة |
| م. ام الفحم | م. باقة الغربية | السبت | ١٥,٠٠ | ام الفحم |
| بلدي سعيد ام الفحم | ه. عرب النجيدات | السبت | ١١,٠٠ | ام الفحم |

(المنطقة الجنوبية «أ»)

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ه. هود هشارون | م. كفر قاسم | السبت | ١١,٠٠ | هود هشارون |
| م. بات يام | ه. الطيرة | السبت | ١١,٠٠ | بات يام |
| ه. رعنانا | م. قلنسوة | السبت | ١٥,٠٠ | رعنانا |

(المنطقة الجنوبية «ب»)

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ه. ميفاسرت تسيون | ه. ابناء اللقية | السبت | ١١,٣٠ | ميفاسرت تسيون |

(عبد اللطيف مصاروة)

# متفرقات من ملاعب كرة القدم العالمية

□ قرر نادي ميدلزبره الانجليزي الاستغناء عن خدمات لاعبه برانكو، مدافع المنتخب البرازيلي السابق، الذي لم يلعب سوى ٦ مباريات منذ ضمه في شباط الماضي. وتعهد النادي بدفع الاشهر الثمانية الباقية من عقد برانكو (٣٢ عاما).

□ التقى الاسباني لويز سواريز، المدير الفني لفريق انتر ميلان الايطالي، ممثلا عن نادي برشلونة الاسباني وبحث معه في امكانية انتقال التشيلي ايفان زامورانو، من الانتر الى برشلونة. وكانت الغاية من قدوم سواريز الى اسبانيا في الاصل البحث في انتقال فرستالو لويبر من النادي الكاتالوني الى النادي الايطالي.

□ عين مجلس ادارة نادي دورتموند الالماني هانز شيلك رئيسا له لمدة ثلاث سنوات خلفا لديتر فيشديك الذي توفي قبل اسبوعين وهو يعقد مؤتمرا صحفيا نتيجة اصابته بنوبة قلبية.

# دعوة منتخب الولايات المتحدة الى ايران للمرة الاولى منذ الثورة الاياتية

□ وجهت ايران الدعوة رسميا الى منتخب الولايات المتحدة للمشاركة في بطولة العالم للمصارعة المقررة في طهران يومي ٧ و٨ تشرين الثاني المقبل، وذلك للمرة الاولى منذ قيام الثورة الاياتية عام ١٩٧٩.

لكن هذه الدعوة اشبه بمحاولة لاجبار المنتخب الامريكي على المشاركة، لان امين عام الاتحاد الايراني للمصارعة، عارف ريطي، اكد انه «في حال عدم مشاركة المنتخب الامريكي في بطولة العالم فان الاتحاد الايراني سيتخذ اجراءات ضده امام الاتحاد العالمي للمصارعة». واضاف واعلن المسؤولون الامريكيون عن مشاركتهم في بطولة العالم على هامش اولمبياد اتلانتا، مشيرا الى ان منتخبات كوبا وتيجيريا لم تؤكد مشاركتها بعد. ويتوجب على المنتخبات ان تؤكد مشاركتها في بطولة العالم في موعد اقصاه ٣١ تشرين الاول الحالي.

واشار ريطي الى انه «يستبعد مشاركة الامريكي في هذه البطولة نظرا للمناخ السياسي في ايران ولانهم يخافون من ان يفقدوا القابهم، ايضا».

ويذكر ان العلاقات الرسمية مقطوعة بين ايران والولايات المتحدة منذ عام ١٩٨٠ عندما احتجز الايرانيون رهائن امريكيين في سفارة الولايات المتحدة في طهران في تشرين الثاني ١٩٧٩.



# مجزرة كفرقاسم وافشال مؤامرة الصمت

## (الحلقة الثانية والاخيرة)

كانت كفرقاسم الذبيح محاصرة من كل جانب. وكانت «قوات الامن» تمنع اي اتصال بين اهاليها و «العالم» حواليها. الا ان النائبين ماير فلنر وتوفيق طوبي استطاعا ان «يتسللا» الى القرية. وكان ذلك يوم ١٩٥٦/١١/٢٠.

وكان الذهول يخيم على بقية المجزرة. وكان يراد لهم ان يتوهموا ان هذه هي «حال الدنيا» في اسرائيل وانه ما من سميع ولا مجيب. وكانوا يفاوضونهم على «الصلحة» وعلى «الدية». وكان وزير البوليس آنذاك، بخور شطريت، يزورهم ويشرف على توزيع الدفعة الاولى من «الدية» – الف ليرة للعائلة «المصابة»!

فنستطيع ان نتصور اية صاعقة برق اومضتها زيارة القائدين الشيوعيين – فلنر وطوبي – في ذلك الليل الخريفي المشحن بالغيوم الدموية.

وقام القائدان فلنر وطوبي بزيارة بيوت القرية وبالتحدث الى الجرحى والى شهود العيان. واستطاعا ان يفكا الألسن المنعقدة باسار فيض من المشاعر الحبيسة اوسع من كل لغة ومن كل عمر فكيف وقد دهمت عمالا وفلاحين بسطاء لم يكونوا يعرفون في حياتهم غير صمت التربة المعطاء! لقد جاءتهم المدنية الغربية – المعقدة – بالموت البسيط جدا، الجماعي، دون من سبب «معقول».. فكيف يتحدثون؟!

ولكنهم تحدثوا. وتحدثوا وألقوا بهمومهم. واية هموم، وقد حملناها – مرتا وميلادا، مصيبة وتصوبا، ألما واملا.

وقام النائب توفيق طوبي، في ١٩٥٦/١١/٢٣ بتوزيع نشرة «سرية»، مطبوعة على الستانسل، ضمنها اصدق المعلومات وأوفاها عن المجزرة وعن وقائعها وعن اسماء ضحاياها. وحتى يومنا هذا تبقى هذه النشرة اصدق وثيقة عن مجزرة كفرقاسم.

وجرى طبع هذه النشرة باللغات العبرية والعربية والانجليزية، وجرى توزيعها على اعضاء الكنيست وعلى مختلف الشخصيات والهيئات والصحف في اسرائيل وفي الخارج. وكان هذا العمل عملا جريئا وكان من الممكن ان يتعرض توفيق طوبي، بسببه، الى اخطار جدية.

وكانت الحقائق المفزعة، التي وردت في وثيقة طوبي، بركانا زلزل الارض فلم يعد في مقدور اية سلطة اخفاء نيرانه الدموية بأي «تعتيم». وكادت الصرخة ان تحيي العظام وهي رميم.

وكتب توفيق طوبي في رسالته، التي وجهها الى «كل ذي ضمير حي».

## وثيقة توفيق طوبي

«اني ارى من واجبي الكشف عن هذه الحقائق البشعة امام الجمهور بواسطة هذه الرسالة بعد ان قامت الحكومة، وبمختلف السبل، بمحاولة طمس معالم المجزرة.

ان المراقبة الشديدة تمنع نشر الحقائق في الصحف وقد منعت الكتلة الشيوعية من ممارسة حقها البرلماني في وضع القضية على بساط البحث في الكنيست.

ولذلك فانني ارى ان واجبي الانساني، واجبي بصفتي منتخبا من قبل الشعب، واجبي تجاه شعب اسرائيل وتجاه الجماهير العربية في اسرائيل وتجاه اهالي كفرقاسم، الذين طلبوا اسماع صرختهم الى الرأي العام، ان ابعث بهذه الرسالة داعيا كل انسان شريف ذي ضمير حي ان يعمل ضد جريمة القتل هذه وان يرفع صوته ضد سياسة الحكومة تجاه المواطنين العرب في البلاد – سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري، السياسة التي تنمي شعور الاستهتار بحياة المواطنين العرب وان كل شيء ضدهم مباح..

والحكومة، بنشرها البيان (بان مكتب رئيس الحكومة عن «المصابين»)، انما تحاول التهرب من مسؤولية هذه المجزرة البشعة التي ذهب ضحيتها عشرات المواطنين العرب المسالمين، والقاء الذنب فقط على قائد كتيبة حرس الحدود وبعض مأموريه الذين قاموا «بتنفيذ امر غير قانوني». ليس من شك انه يجب تقديم رجال شرطة الحدود، المسؤولين المباشرين عن ارتكاب هذه الجريمة البشعة، الى المحكمة ومعاقبتهم اشد العقاب.

ولكن ليس من قاموا بارتكاب الجريمة مباشرة هم المسؤولون وحدهم. فان المسؤولين الاساسيين هم اصحاب سياسة الاضطهاد القومي تجاه السكان العرب، هؤلاء الذين ينفذون سياسة الاضطهاد القومي ويفرضون، مدة ثماني سنوات متتالية، الحكم العسكري البشع والذي يعامل المواطنين العرب على اعتبار انهم اعداء، لا حقوق لهم ويجب ملاحقتهم.

لا يمكن، بحال من الاحوال، الاكتفاء بمحاكمة سرية وحكام «من خش البيت» يعينهم هؤلاء الذين يفرضون الحكم العسكري على المواطنين العرب. ان العدل وسمعة اسرائيل يتطلبان اقامة لجنة شعبية واسعة لتحقق في هذه الجريمة ولتكشف عن المسؤولين وعن سببها العام – سياسة الحكومة تجاه المواطنين العرب – وتقدم نتائج تحقيقاتها الى الكنيست والى الرأي العام في اسرائيل.

وليست هذه الجريمة مجرد «اصابة» عدد من المواطنين – كما جاء في بيان الحكومة. وانما تذكرنا هذه الجريمة بجرائم النازيين تجاه الشعب اليهودي وتجاه الشعوب الاخرى في اوروبا ايام الحرب العالمية الثانية. انها تذكرنا بالقرية التشيكوسلوفاكية، ليديتسه!

ان هذه المذبحة هي تهديد خطير لكل المواطنين العرب في اسرائيل القلقين على مصيرهم وعلى كيانهم.

اني ادعو جميع الناس الشرفاء الى ان لا يقفوا مكتوفي الايدي امام هذه المذبحة البشعة التي جرت في كفرقاسم.

اني اتوجه اليك كي تهب محتجا على هذه الجريمة البشعة. فاذا نجح مرتكبوها والمسؤولون عنها في طمس معالم هذه الفعلة النكراء فانما هم بذلك يرتكبون جريمة اخرى ويسيئون الى اسرائيل والى مستقبلها في الشرق الاوسط.

● توفيق طوبي ●

● ماير فلنر ●

اني آمل بأن لا يسمح الناس الشرفاء، انصار المساواة واخوة الشعوب والسلام، بنجاح مؤامرة طمس الجريمة، فعليهم ان يناضلوا، بكل قواهم، لاجراء تحقيق شعبي وللكشف عن جميع المسؤولين وتقديمهم الى محكمة مدنية. وفوق كل شيء يجب وضع حد لسياسة الحكومة تجاه المواطنين العرب – سياسة التمييز والاضطهاد والحكم العسكري ودوس الحريات الدمقراطية والحقوق الاولية للمواطنين العرب.

اني انتظر من حضرتك القيام بعمل مناسب. واشكركم اذا اعلمتني بذلك».

مع فائق الاحترام
توفيق طوبي
عضو الكنيست

## محاكمة القتلة

لقد اضطرت حكومة بن غوريون الى احالة ضابط حرس الحدود، مالينكي، ووحدته التي اقترفت مجزرة كفرقاسم على محكمة عسكرية. وكان العديد من جلسات هذه المحكمة جلسات مغلقة. اي ان حكومة بن غوريون رفضت المطالبة الشعبية الواسعة بمحاكمة القتلة امام محكمة مدنية وعلنية. وهذه الحقيقة، بحد ذاتها، اثارت الشبهات بأن «شيئا ما» حاولت الحكومة اخفاءه.

تألفت المحكمة العسكرية، التي حاكمت مالينكي وافراد وحدته، من المقدم (الوف مشني) الدكتور بنيامين هليفي رئيسا للمحكمة ومن العضوين العقيد (سجان الوف) يتسحاق ديبون والرئيس الاول (راف سيرن) يهودا كوهن.

وكان الدكتور بنيامين هليفي، في ذلك الوقت، رئيس المحكمة المركزية في القدس. وكان السيد يهودا كوهن قاضيا مركزيا في القدس. واما السيد يتسحاق ديبون فكان عسكريا بالرتبة نفسها.

ووقف امامها احد عشر متهما من رجال حرس الحدود هم: ١ – الرئيس الاول شمرئيل مالينكي، ٢ – الملازم جبرئيل دهان، ٣ – الجندي شلوم عوفر، ٤ – الجندي مخلوف حروش، ٥ – الجندي الياهو ابراهام، ٦ – نائب العريف جبرئيل عولئيل، ٧ – الجندي البرت فحيمة، ٨ – الجندي ادموند نحماني، ٩ – نائب العريف اسماعيل عبد الرحمن، ١٠ – زكريا شعبان سعيد و ١١ – الجندي دنيال سيمنتس.

وقد اسقطت المحكمة التهمة عن الثلاثة الاخيرين – عبد الرحمن وسعيد وسيمنتس – حين ظهر انهم لم يشتركوا في المجزرة وانما كانوا موجودين فقط في سيارة الملازم جبرئيل دهان.

بدأت المحكمة جلساتها في ١٩٥٧/١/١٥ وانتهت باصدار قراراتها في ١٩٥٨/١٠/١٦ اي استمرت ٢٢ شهرا، سنة وعشرة اشهر، حتى تلاشى اهتمام الجمهور الواسع بها.

ومنذ البداية انحصرت التهم على مقترفي قتل الضحايا في كفرقاسم وحدها. اي لم تفكر المحكمة بمحاكمة قتل الطفل في قرية الطيبة او اطلاق النار على العائدين في قرية الطيرة وغيرها من قرى المثلث.

ولكن الامر المثير حقا ان المحكمة شرعت في عملها وهي توجه التهم عن مقتل ٤٧ من ابناء وبنات كفرقاسم. ولكنها، وفي الجلسة الاولى وبدون اي سبب مقنع، اسقطت الضحايا الاربع التي سقطت في داخل قرية كفرقاسم – الرعاة الثلاثة والرجل – واكتفت بالتحقيق في مقتل الضحايا الـ ٤٣ الذين سقطوا في غربي القرية.

لقد ترك هذا «التمييز» انطباعا مؤلما بأن قتل عربي او اثنين او ثلاثة هو امر «محتمل» ولكن القتل الجماعي هو، فقط، الزيادة عن الحد!

اننا نقدر الجرأة في شجب الجريمة، بدون اية تحفظات، التي تحلت بها هذه المحكمة العسكرية وخصوصا رئيسها الدكتور بنيامين هليفي. كذلك نقدر لهذه المحكمة كشفها عن مسؤولية المقدم في الجيش (الوف مشني) يسسخار شدمي (صاحب القول الدموي: الله يرحمهم!)، الامر الذي اضطر المسؤولين الى احالته على محكمة عسكرية ثانية.

ومع ذلك تظل هذه الجرأة محدودة جدا – في تهربها من دمغ السياسة الرسمية المسؤولة عن وقوع المجزرة وفي تفاديها الاستمرار في كل خيط من الممكن ان يؤدي الى «ما فوق» وفي العقوبات التي انزلتها بمقترفي المجزرة والتي اثارت دهشة الجمهور في ليونتها.

فكان نصيب مالينكي الحكم عليه بالسجن ١٧ عاما وكل من دهان وعوفر ١٥ عاما. واما باقي المتهمين (وعددهم خمسة) فحكمت المحكمة عليهم بالسجن ٧ سنوات.

ولكن الامر لم يتوقف عند هذه الاحكام الخفيفة.

فما ان اصدر القرار حتى جرى استئنافه امام محكمة الاستئناف العسكرية العليا. فقررت هذه المحكمة ان العقوبات، التي فرضت على القتلة، هي «شديدة». وخفضت العقوبة على مالينكي ١٤ عاما سجنا. وعن دهان الى ١٠ اعوام وعن عوفر الى ٩ اعوام. ولكن القائد العام (موشي ديان – آنذاك) لم يكتف بهذا التخفيض فخفض محكومية مالينكي الى عشر سنين ومحكومية دهان الى ٨ سنوات ومحكومية الباقين الى اربع سنين!

ولم تنته «القضية» عند هذا الحد. فان رئيس الدولة، فيما بعد، اصدر عفوا جزئيا عن القتلة وخفض محكومية مالينكي ودهان الى خمس سنين حبس.

ولكن «رحمة» المسؤولين استمرت في «العطاء».. فقررت «لجنة اطلاق السراح» في السجون تخفيض ثلث مدة السجن عن المحكومين. ويسجل التاريخ انه في بداية العام ١٩٦٠، اي بعد مرور ثلاث سنوات ونصف السنة على مجزرة كفرقاسم، خرج اخر القتلة من السجن حرا طليقا!

وعلى اثر قرارات المحكمة العسكرية الخاصة برئاسة الدكتور بنيامين هليفي، اضطرت الدوائر المسؤولة الى ان تحيل كل محكمة عسكرية خاصة اخرى، وسرية، المقدم (الوف مشني) يسسخار شدمي قائد لواء الجيش الذي ضمت اليه – آنذاك – فرقة حرس الحدود بقيادة مالينكي. وهي الفرقة التي اقترفت مجزرة كفرقاسم.

لقد اصبح واضحا ان اوامر شدمي – «بدون عواطف» و «الله يرحمه» – هي التي اضاءت الضوء الاخضر – اخضرا – امام مالينكي ووحدته.

ومع ذلك لم تبدأ المحكمة العسكرية الخاصة، برئاسة السيد مردخاي كينط، جلساتها الا في يوم ١٩٥٨/١٢/٢٤ اي بعد مضي اكثر من سنتين على المجزرة. واصدرت هذه المحكمة قرارها في ١٩٥٩/٢/٢٦.

وهذه المحكمة العسكرية المغلقة برأت شدمي من تهمة المسؤولية عن المجزرة معلنة ان اوامره هي التي ادت الى اقتراف المجزرة. واكتفت بأن تقرر ان اوامره «اسيء فهمها». وادانته المحكمة في امرين: ١ – انه خرق صلاحياته (في ذلك اليوم الاسود) حين قام هو نفسه بالامر بفرض منع التجول في حين ان فرض منع التجول هو من صلاحيات الحاكم العسكري في المنطقة. و ٢ – انه خرق صلاحياته في اعطاء امر من شأنه ان يسبب ضررا جسيما لشخص اخر.

وعلى ذلك كله حكمت المحكمة على يسسخار شدمي بدفع غرامة قدرها ١٠ بروطات – قرش – وتوجيه التوبيخ اليه على انه خرق صلاحياته في الامرين المذكورين اعلاه. وعرف هذا الحكم، في التاريخ الاسرائيلي، بأنه «قرش شدمي». واجريت مقارنة مريرة بين الدم الذي سفك والثمن الذي دفع تعويضا عنه دون ان يتجاهل المقارنون – وهم شرفاء الناس اليهود والعرب – ما انفق على ولائم «الصلحة» وعلى «التعويضات» المالية من خدود مصعرة ومن ضمائر مرحومة..

لقد كان واضحا ان الحكم على شدمي هو حكم «رمزي». انما السؤال هو على ايش يرمز؟

فبالاضافة الى ان التاريخ لم يعرف «بوغرومات» عفوية والى ان الذين اقترفوا «بوغروم» كفرقاسم كانوا «رجالا في ثياب الجندية»، فان وقائع وتصريحات عديدة تقودنا الى النتيجة التي كان المرحوم موشي شاريت قد توصل اليها في تلك الايام بالضبط. وهي ان هذا «الرمز» يرمز الى سياسة متكاملة.

(عن نشرة من اصدار اللجنة الشعبية لاحياء ذكرى مجزرة كفرقاسم)

## الاتحاد قبل خمسين عاما

### ضياء بطله

| | |
|---|---|
| كفاها فقد بلغت حدها | وجاوز السيل فيها الزبى |
| فبات الفقير يقاسي الطوى | وبات الغني بها معجبا |
| أحق يموت اخونا الفقير | بدنياه يا قومنا متعبا |
| له صبية ترف اليه | ليطعمها اذ تراه أبا |
| وزوج تداعب اشباله | تئن انين بؤوس كبا |
| تمني الصغار بان ابا | يعول، وقد قل ان يجلبا |
| يبيت يقاسي مسير النهار | وقلة البلغة مما جبى |
| أحق يعيش شقي الحياة | اذا طلب المال اليه ابى |
| يفرج هما لتاتي – هموم | اذا لاح خير له يختبا |
| أحق يقاسي هموم الحياة | وفي ثروة الملاك قد اتعبا |
| وذا غيره تحت ظل القصور | يتيه في عيشه معجبا؟ |
| كفاها! فقد بلغت حدها | واوشك الغالم ان يذدبا |
| ولكن من غد ضياء يظل | سيطوي الظلام، وقد قاربا |

عبد الرحمن مفلح
(«الاتحاد» ٤٦/١٠/٢٧)

# مادونا.. معبودة الشباب

## مثلت وهي حامل

## وكانت مرعوبة من الولادة!!

■ وسط الديكور الراقي والكتب والاثاث الثقيل والعمل الذي يبدأ في السابعة والنصف صباحا لتصوير فيلم «ايفا بيرون»، ووسط صخب التانجو والراقصين والراقصات في مشهد التانجو من فيلم «ايفيتا».. فجأة توقفت مادونا وصرخت:

– «يا الهي ما هذا الذي لعلته؟!».

وبسرعة تم استدعاء الطبيب الى موقع التصوير في بوينس والذي ظلت مادونا تعمل فيه على (٣٦) ساعة دون توقف اعادت فيه المشاهد الراقصة (٤٠) مرة على الاقل.

وبعد ان اطمأنت مادونا على الطفل في احشائها وسمعت نبض قلبه هدأت وعادت الى التصوير من جديد.

كانت هذه هي اول مرة يرى فيها الصحفيون والمصورون مادونا خارج اطار التحكم والسيطرة التامة على اعصابها تلك الميزة التي اشتهرت بها منذ ظهورها على ساحة الفن.

لكنها لهفة الام حتى لو كانت تلك الام هي مادونا ذات الالف وجه!!

وتعتبر هذه مرحلة حرجة في حياة مادونا مشحونة بالتوتر والقلق. فمع وصولها الى الارجنتين وجدت مادونا نفسها فريسة الانتهازيين السياسيين غير الراضين عن تجسيدها لدور «ايفا بيرون» من ناحية، وسجينة جموع المعجبين المحتشدين حولها دائما ابدا من الناحية الاخرى.

كما انتشرت اسرار حياتها الشخصية التي كانت تظلل عليها بعناية شديدة من خلال كتاب «اعترافات» دنيس رودمان – وهو عشيق سابق لها – ليحكي عن المستور ويكشفه للقراء عامة.

كذلك جاء توقيت الحمل مع بدء تصوير فيلم «ايفيتا» الذي يعد نقطة تحول في حياتها العملية، ليزيد من توترها وقلقها من الاجهاد الشديد وتأثيره على الجنين.

هذا الى جانب عملها تحت اشراف المخرج القاسي الان باركر الذي طلب منها ان تنسى شكلها السابق لتترك له السيطرة الكاملة عليها.

تقول مادونا: «في الحمل شعرت انه لا سيطرة على شيء، وان الاشياء تحدث دونما ارادتي، وكل ما يبقى لي هو ان احلم بالافضل. وهذا ما اضطررت ان افعله مع الان باركر كذلك. فقد اتخذت اسلوبا خاضعا تماما في هذا العمل. في البداية حاولت ان احارب او اجادل، ثم ادركت انه يجب ان اترك نفسي مع شيء من الايمان والثقة. على الاقل هذا الاسلوب هيأني لاستقبال طفلي وانا مدربة تماما!!».

ولم يتغير اسلوب مادونا وسلوكها فقط، بل تغير شكلها ايضا لتتخذ صورة الشخصية التي تجسدها بلمسة الامومة الراقية الانيقة، فتخلت تماما عن صورة الفتاة الشقية التي تشبه الصبية في ملابسها وحركاتها، بعد ان مهد لها الحمل هذا التغيير الجذري في شخصيتها وملبسها ومسلكها.

وتدعي مادونا انها بعد البحث المكثف واللقاءات المطولة مع الاعداء والاحباء في الارجنتين استطاعت ان تخرج بالصورة الحقيقية لايفا بيرون ولتكتشف اوجه شبه بينهما – على حد قولها..

«لم تكن الرواية تروقني كثيرا لأني كنت اراها وجهة نظر الارستقراطية البريطانية والتي تصور ايفا على انها غانية طموح سطحية الشخصية. وهذا سخيف مثل تصويرهم لي انا ايضا بهذه الصورة!».

وتضيف مادونا غاضبة: «والناس لا يحققون ما حققته ايفا، او ما حققته انا بكونهم سطحيين او عاشقين للسطرة فقط. لقد اثرت ايفا في اناس كثيرين لذا كان من المهم لي ان اجري بحثا عنها لأصل للانسانة فيها والتي انكرها عليها اندرو لويد ويبر وتيم رايس في الدراما الموسيقية».

ان لعب دور اسطورة مثل ايفا بيرون، التي ما زال العالم يتذكرها كقديسة وطاغية في نفس الوقت، لهو نقطة تحول في حياة اي ممثلة من شأنه ان يرفعها في قفزة واحدة خطيرة.. انه دور ملحمي اصبح وجرده نادرا في سينما هذه الايام، لذا فلقد امسكت فيه مادونا بأظافرها وانيابها وخاطرت من اجله بكل شيء وتكبدت من اجله كل العناء، لينقلها من نجمة بوب الى نجمة سينما.. اخيرا!

وتقول مجلة فوج الشهيرة عن مادونا: انها كتلة من المتناقضات، ساخرة وعاطفية، تحب ان ترى نفسها متمردة ولكنها تبدو في حديثها محافظة على اللياقة، خاصة عندما تتحدث عن المال والاطفال.

ولقد كان لوفاة والدتها وهي بعد في الخامسة من عمرها اثره على تكون شخصيتها، فلقد اعطاها احساسا بأن العالم خارج حدود سيطرتها. ولقد شبت من ناحية على احترام الطبقة الوسطى للكاثوليكية والرأسمالية، ومن ناحية اخرى معرفة مبكرة بأن النظام لن يحميها من الاسف والاسى. وقد كان تأرجحها بين الشد والجذب باتجاه القيم والمثل قوة مؤثرة، وكذلك كان الخوف في حياتها.

تضيف مادونا: «ومنذ حدث الحمل بدأت اشعر بالرعب والخوف من الموت، وكانت تطاردني فكرة اني سأموت في مثل عمر امي – ٣١ سنة – وقد تنفست الصعداء عندما تخطيت هذا العمر!»

الغريب ان مادونا لم تدرك ان ارهاقها المستمر سببه الحمل الا بعد مرور ١٢ اسبوعا على حملها دون ان تدري.

«واول شعور داهمني عندما علمت بالحمل هو شعور بالذنب – تجاه الفيلم وليس تجاه الطفل. فلقد خشيت ان اؤخر الفيلم او افسده بسبب الحمل».

وكأية امرأة تعيش تجربة الحمل لأول مرة، فان مادونا تغرق نفسها في كتب الولادة والرضاعة من الان وتمشي وراء نصائح الاهل والاصدقاء، لكنها مرعوبة من فكرة ألم المخاض وتخشى ان تضطر لاجراء عملية لتصيبه، وتقول: اعطوني مخدرا قويا في غرفة الولادة.. لانني خائفة!

وهناك مشكلة اخرى جانبية سببها الحمل، وهي قلة النوم. فلقد تعودت مادونا منذ الطفولة على النوم على بطنها، ولكنها منذ الحمل لا تستطيع ان تفعل هذا فغالبا ما تقضي لياليها مؤرقة.

وترفض مادونا ان تناقش علاقتها بكارلوس ليون مدربها الخاص الوسيم – ٢٩ سنة – ووالد طفلها القادم، ولكن يبدو ان العلاقة جادة رغم ان كارلوس لم يزر موقع تصوير ايفيتا كثيرا. انها رحلة شاقة طويلة وهو مشغول جدا. تقول مادونا ملتمسة له الاعذار: «وانا لست من الشخصيات التي تحتاج الى حبيب معها طول الوقت فأنا لست ميلاني جريفيث»!

وتقول مادونا: ان طفلها – او طفلتها بالاحرى – ستحمل خليطا من اسمي سيكوني وليون. وتدافع مادونا عن موقفها لكونها حامل بدون زواج وهي لا تعيش مع والد طفلها قائلة: «ولماذا لا يحاسب الرجل على مثل هذه الامور واحاسب انا فقط؟! مثلا لماذا لا يحاسب شين بين (زوجها السابق – وهو ممثل) على كثرة عدد صديقاته وانجابه طفلين من صديقته قبل زواجه منها مؤخرا بعد خمس سنوات!؟

### استهزاء — غناء: ألانيس مورسيت

### Alanis Morissette — ironic

رجل عجوز في عمر التاسعة والثمانين
ربح جائزة اللوتارية
وتوفي اليوم التالي
انها ذبابة سوداء في قدرك
الموت يشاغب مع الغفران
دقيقتين متأخر جدا
ألم يكن هذا استهزاء
ماذا تظن
كورس
انه مثل المطر في يوم زفافك
انه مثل خدمة مجانية بعد ما دفعت الأجرة
انه مثل نصيحة جيدة لم تعمل بها
من يستطيع تصور ذلك
سيدي اللعب أنه من الأمان الخوف من الطيران
لقد حزم قضيته وقبل أطفاله وودعهم
للانتظار على حياته اللعينة ليأخذ هذه الرحلة
أعتقد أنه صدم بعد أن كان الحال ممهدا
هل هذا لطيف أم أن هذا لم يكن استهزاء
ماذا تعتقد
كورس
الحياة مضحكة
طريق الذل فوقك
عندما تعتقد أن الأمور بخير
كل شيء يمشي على ما يرام
والحياة مضحكة
عندما كانت طريقة المساعدة بعيدة
انك تعتقد أن كل شيء خطأ وكل شيء ينفجر
في وجهك

An old man turned ninety-eight
He won the lottery then died the next day
It's a black fly in your chardonnay
It's a death row pardon two minutes too late
Isn't it ironic don't you think
Chorus
It's like rain on your wedding day
It's a free ride when you've already paid
It's the good advice that you just didn't take
Who would've thought it figures
Mr Play it safe was afraid to fly
He pakhed his suitcase and kissed his kids goodbye
He waited his whole damn life to take that flight
And as the plane crashed down he thought
Well isn't this nice
And isn't it ironic don't you think
Repeat chorus.
Well life has a funny
way of sneaking up on you:
When you think everything's ok and everythong's going right!
And life has a funny
way of helping you out when
You think everything's gone wrong and everything blows up in your face



## كلمات متقاطعة

### اللغز رقم (١٣٦)

● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة ●

**افقيا:**

١) مخرج سوري كبير – الاسم الثاني لممثلة مصرية (معكوسة).
٢) حب – جزر في المحيط الهادي.
٣) «تينا» (مبعثرة) – اتصيد – في الوجه.
٤) عكس «مشتري» – عملة سويدية – عكس «هاج».
٥) توعد – نساعد (معكوسة) – انهار صغيرة.
٦) سهل اوروبي – عكس «يسألون».
٧) «نيل» (مبعثرة) – مهنة انسانية – للنفي – من الفواكه – للتأوه.
٨) احرف علة – من رؤساء لبنان السابقين – اغنية لام كلثوم.
٩) للعطف – متعبد – مشغول – جزيرة يمنية (معكوسة).
١٠) اشاهد (مجزومة ومعكوسة) – تناولن الطعام (معكوسة) – إظلام – احد الوالدين.
١١) يفهم (مجزومة ومعكوسة) – اعادني – اطلب.
١٢) علم مذكر – للجزم – وزير الداخلية الروسي.
١٣) --------
١٤) كاتب مصري راحل (معكوسة) – لقب مدينة سورية.
١٥) عطشن – للنصب – بطل عربي في الملاكمة (معكوسة).
١٦) وزير السياحة الاردني – جدها في السطر العاشر.

**عموديا:**

١) بيت مهجور ومهدوم – ممثل مصري (معكوسة).
٢) شركة طيران امريكية – مادة قاتلة.
٣) لاعب كرة قدم ايطالي شهير – قاطعا (معكوسة).
٤) علم مذكر – نبكي ولننتحب – علم مؤنث.
٥) رضّع – متشابهان.
٦) احزنك – مطربة لبنانية – ظهر.
٧) للنفي – علم مؤنث – أفاضل – من الضمائر.
٨) دولة افريقية – بسط – قطع وبتر.
٩) طير خرافي (معكوسة) – بقاياك – سحب (معكوسة).
١٠) منسوب لدولة عربية – اكدا له (معكوسة) – احرف علة.
١١) صرخ (معكوسة) – مدينة نرويجية (معكوسة) – ورم (معكوسة).
١٢) الاسم الثاني لممثل لبناني – انبشي (معكوسة).
١٣) من الحبوب (معكوسة) – امدّ (معكوسة) – احزنك – يتعلق.
١٤) مطربة عربية راحلة – عكس «ميت» – يزورون الديار المقدسة.
١٥) في السلم الموسيقي – اليابس والجاف – الفرح.
١٦) مطرب بحريني – «... الهوى» لعبد الحليم.

**افقيا:**

١) امام العاشقين.
٢) ليس كل – كفرلام.
٣) مهب – فلكلور.
٤) له – بع – أ.أ – حي.
٥) كويكات – ماء.
٦) اشم – تين – جبع.
٧) جهل – بق – نازلة.
٨) هار.
٩) لوبيا – سبع.
١٠) صرفند – قرعة.
١١) محمود درويش.
١٢) زمت – جبينة.

**عموديا:**

١) الملك الضليل.
٢) مني – هوشة.
٣) اسم – يعج – بصمة.
٤) مكة – تحرير.
٥) البياتي – أ.ف.م.
٦) عتيقة – نور.
٧) عكف – اسدد.
٨) الفلام – يون – جد.
٩) شركاء – عقرب.
١٠) تلل – اجزم – روي.
١١) يأوي – بل – تمين.
١٢) مرح – عهد – فشة.

## على الشاشة الصغيرة

●برامج خاصة بمناسبة مرور سنة على رحيل يتسحاق رابين●

الخميس ٢٤/١٠/٩٦

التلفزيون الاسرائيلي –

**● القناة الاولى:**

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – مدرسة: كنوز القاهرة الخفية.
٨,٣٠ – برنامج خاص بمناسبة مرور سنة على مقتل رئيس الحكومة الراحل يتسحاق رابين.
٩,٢٥ – يتفكير ثان – خاص بمرور سنة على مقتل رابين.
٩,٥٠ – في بيت فستوك – للصغار.
١٠,١٥ – الكرة الارضية والكون.
١٠,٣٠ – ادب – قصص الشعوب.
١١,٠٠ – سنة على رحيل رابين. (اعادة).
١١,٥٠ – علوم الحياة – نافذة على الطبيعة.
١٢,٣٠ – فن.
١٣,٠٠ – خط اونيدين. الحلقة (٤٢).
١٤,٠٠ – سنة على رحيل رابين. (اعادة).
١٤,٤٥ – احياء الذكرى الرسمية بمناسبة مرور سنة على رحيل يتسحاق رابين.
١٥,٤٥ – زاف ل ١
١٥,٥٥ – «جنة عدن» – مسرحية.
١٦,٥٠ – مقاطع مختارة لاحياء ذكرى يتسحاق رابين.
١٧,٠٠ – بث مباشر من الكنيست، لاحياء ذكرى رابين.
١٨,٣٠ – لقاء – حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – «مباط» – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – برنامج خاص بمناسبة مرور سنتين على توقيع اتفاق السلام مع الاردن، وسنة على مقتل رابين.
٢٢,٠٠ – «يتسحاق رابين – جندي في جيش السلام».
٢٢,٥٥ – كونسيرت لبتهوفن.
٢٣,٤٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,١٠ – من حكايا الارض الطيبة.

**● القناة الثانية:**

١١,٤٥ – استعراض البرامج.
١١,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
١٢,٠٠ – احتفال بمرور سنة على رحيل رئيس الحكومة الاسبق يتسحاق رابين.
١٤,٠٠ – برنامج خاص عن يتسحاق رابين.
١٥,٠٠ – بث مباشر من احتفال الذكرى السنوية لرحيل رابين.
١٨,٠٠ – سانتا باربارة. الحلقة (٩٦).
١٩,٠٠ – «الموساد»، مسلسل محلي.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – دان شيلون يستضيف.
٢٢,٣٠ – «يتسحاق رابين رجل الملماح».
٢٣,١٥ – كشف. خاص بعمل اللجنة التي حققت في مقتل رابين.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – المجلة الثقافية.
٢٤,٣٠ – «متمرد ولطيف». الحلقة الرابعة والاخيرة.
٠٢,٠٥ – عن رفوف المكتبة.

## توزيع جوائز اللوطو

□ فازت استمارة واحدة بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء، وسيحصل صاحبها على ٤ ملايين شيكل. ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ١٩١٤٩ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ١٥٧٦ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٥٩,٨٠ شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٣,٢٠ شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ٧,٥٠ شيكل.

## حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤): لا تعاند الحبيب اكثر من اللزوم لئلا تخسره.

** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥): ستحظى بلقاء العائلة بعد طول الغياب. وستلتقي بالحبيب.

** الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦): الوقت ملائم لتوطد علاقتك العاطفية بعد طول انقطاع.

** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧): حاول المحافظة على هدوئك ولا تنفعل لاتفه الاسباب.

** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٢/٨): حاول التقرب دائما من شريك الذي تحس دائما بأنه بعيد عنك.

** العذراء: (٢٣/٨ – ٢٢/٩): المشاكل والضغوطات العائلية كثيرة هذه الايام.

** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠): الهروب من تحمل المسؤولية هي من الامور السلبية في طبعك.

** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١): انت الآن في مرحلة هامة في تاريخ حياتك الاسرية.

** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢): بعد فترة الدراسة بدأت تعيش حالة من الراحة والاستقرار.

** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١): انت بحاجة دائما الى وجود الشريك بقربك لتشرح له مشاكلك.

** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢): احد الاشخاص يشعر بأنه اخطأ معك، اعطه فرصة جديدة.

** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣): انت حالم وغير واقعي وهذا يضعك في حالة من عدم الاستقرار.

## حدث في مثل هذا اليوم

### (٢٤) تشرين الاول

١٩٤٨ – وضع حجر الاساس لمقر الامم المتحدة في نيويورك.
١٩٨٣ – الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران يقوم بزيارة خاطفة الى بيروت غداة اعتداء استهدف مقر الوحدة الفرنسية العاملة في القوة المتعددة الجنسيات واسفر عن مقتل ٥٨ شخصا.

## الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٢٤/١٠ غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية في شمال البلاد، وتبقى الفرصة مهيأة لسقوط الامطار يومي الجمعة والسبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٠° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٥° ● حيفا وضواحيها – ٢٤° ● ايلات – ٣٠° ● جبال الجليل – ١٧° ● الاغوار الشمالية – ٢٤° ● جبال المركز والجنوب – ٢٠° ● السهل الداخلي – ٢٦° ● السهل الساحلي – ٢٥° ● النقب الشمالي – ٢٧° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٦° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا، ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و (١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا في الضفة الشرقية مائجة والضفة الغربية هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل ٢٣/١٠/١٩٩٦)

| العملة | «يتسيغ» |
| --- | --- |
| ● دولار امريكي* | ٣,٢٥١٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٥,٢٠٢٤ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢,١٣٨٥ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٦٣٢١ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢,٦٠٠٥ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤,٦٠٠٢ ش.ج |
| ● للمسافرين* – | ٣,٤٣٣٠ ش.ج |
| ● «اسرة» – | ٣,٢٥ – ٣,٢٧ ش.ج |

هكذا في الأصل